

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مبان ثقافية وجامعية  
تتحول سجوناً مؤقتة

6

أميركا تنتظر  
كارثة حزيران

8

الإعلام الأميركي  
هكذا يغسل الأدمغة

18



[7] عودة تدريجية إلى «الحياة الطبيعية»... ومصير المطار يُحدّد اليوم



استنفاذ الطوائف من المحافظ إلى الخلوي [2]

نصر الله: لن نسلم رقابنا لصندوق النقد [4]



روسيا وسوريا

حرب الشائعات

[14 - 15]

تلوك وسائل إعلام عربية وعربية ناشطات حول المصالحة الروسية - السورية تتقاطع مع خطوط غربية على الرئيس بشار الأسد قبل عام على الانتخبات الرئاسية (أف ب)

صحتك بتهمنا

#خليك بالبيت

جريدتنا  
عقمتنا



واشترك  
لمدة 3 أشهر  
بـ 60.000 ل.ل.

subs@al-akhbar.com 01-759 500

المشهد السياسي

# استنصار الطوائف من المحافظ إلى الخلوي

في فدرالية الطوائف، لا مكان للدولة. يصبح الحديث عن التغيير مدعاة سخريّة. فعلى وقع حماية المرجعيات الدينية لممثلها السياسيين، عُقد اجتماع ارتوذكسي أمس رفضاً للتدخل في شؤون الطائفة ومناصبها. في حين يناقش مجلس الوزراء استعادة قطاع الخلوي في جلسته اليوم، مقسماً إدارة الشركتين مناصفة بين الطوائف

لا تفوّت الدولة مناسبة، إلا وتثبّت فيها أن مملكة الطوائف أقوى من أي سلطة أخرى. وفي ظل ما يحصل، لم يعد الحديث عن مكافحة الفساد مجدداً ولا إضافة الوقت على مناقشة قوانين لرفع الحصانة عن هذا الوزير أو ذاك الموظف. ففي الماضي القريب، منعت خطوط دار الافتاء الحمر مساءلة رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة بشأن الليارات الضائعة، وهبّت البطريركية المارونية لحماية ابنها البار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي سطا على أموال ابنائها، فيما دقّ ميتروبيوليت بيروت وتوابعها اللروم الارتوذكس المطران الياس عودة ناقوس الخطر أمس، في الاجتماع الذي عقده بحضور النواب والوزراء الارتوذكس الحاليين والسابقين وفعاليات اقتصادية رفضاً لتعيين محافظ جديد في بيروت من دون مروره في بيت طاعة الطائفة، ومن دون إجراء تغيير شامل في المحافظات كافة. يبدو الأمر سورباليا لوهلة؛ فحتى علمانية حزب أنطون سعادة لم تتن نوابه عن تلبية نداء المطرانة وتصدّر صفوف المجتمعين «ففاعاً عن الطائفة». ومرة جديدة، قررت

## مصادر ارتوذوكسية: لقاء المطرانة ربما انشقاق في موجة المعارضة لدياب

الدولة الانهزام أمام طائفة، من دون أن تخوض معركة الحكومة الحالية التي تقدم نفسها كسلطة مختلفة عن سابقتها، لا تتجرأ على تغيير موظف من دون استرضاء مرجعيته الدينية. فعوضاً عن أن يكون مجلس الوزراء هو المكان الأنسب لمناقشة التعيينات، لجأت حكومة حسان دياب إلى دار المطرانة الارتوذكسية في بيروت لتليل المباركة على تعيين بديل لمحافظ بيروت زياد شبيب الذي انتهت ولايته. تتعلق القضية هنا ببقاء شبيب عند تعيينه في

## ملف الفيول المشفوش: دعوة وزراء إلى جلسة استماع

استجوب قاضي التحقيق في جبل لبنان نقولا منصور ثلاثة موقوفين جدد في ملف الفيول المشفوش، قبل أن يصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقهم بجرم قبض رشى. ويرتقب أن يمثل رئيس المنشآت النفطية سركيس حليس أمام القاضي منصور في الجلسة المحددة اليوم، بعد تواريه عن الانظار، من جزاء تطهير مدعي عام جبل لبنان القضائية غادة عون بلاغ بحث وتحرّ بحقه. كما طلب القاضي منصور الاستماع يوم غد الأربعاء إلى إفاة وزيرى الطاقة السابقين محمد فنيش وندى البيستاني والمدير العام لشركة الكهرباء كمال حايك والمهندس جيبى مولود للتوسع في التحقيق بشأن العقد الموقع مع شركة سوناطراك. كذلك فتحت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القضائية غادة عون تحقيقاً في قضية الباخرة aspo المحلّة بنطق غير مطابق للمواصفات، وأعطت لغزة جونية القضائية إشارة المباشرة في التحقيقات.

(الأخبار)



موظفو «ناشر»، لم يناقشوا رواتبهم بعد والشركة تفحصهم في خلافاً مع الدولة اللبنانية (صروح حططم)

الطوائف المسيحية على الحصص والدولة؟». ولتحدّ التي أن اجتماعاً كهذا «إذا سلّمنا جدلاً بأن هناك اعتداءً على حقوق الطائفة، ينبغي أن يعقد على مستوى ارتوذكسي عام، وبرعاية بطريركية أنطاكيا وسائر المشرق لا مطرانية بيروت، وتراعى فيه مصالح الارتوذكس في كل الأقطار التي ينتشرون فيها، فلا يكون الموقف الارتوذكسي البيروتي، مثلاً، مؤذياً للارتوذكس في سوريا والعراق أو غيرهما». ولتحدّ التي أن هناك عدم رضا من البطريركية عن اللقاء، وتمتدّ لو أن المجتمعين «تفردوا بموقف وطني في شأن الإجحاف، ويدعو في الوقت عينه إلى رص الصفوف في وجه الحرب الاقتصادية والحصار، ويقف إلى جانب الحكومة في مواجعتها».

### استعادة الخلوي

تعيين المحافظ وباقي المناصب الشاغرة لن يناقش في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة اليوم، فيما يفترض بالوزراء أن يبحثوا مسألة إعادة إدارة قطاع الخلوي إلى كنف الدولة. وهنا أيضاً، ما كانت الفرحة تتعمّل بهذا الإنجاز حتى أسفدتها مملكة الطوائف مجدداً، إذ بدأ النقاش بشأن توزيع إدارتي الشركتين على الطوائف وفقاً للطريقة التي كانت عليه سابقاً، فتذهب شركة «ميك 2» (تاتش) للطائفة الشيعية و«ميك 1» (الفا) للطائفة المسيحية. وفيما تخلّهي الطائفتان «بحقوقهما المتخسبة على مرّ السنين»، يلازم موظفو «ميك 2 - تاتش» منازلهم من دون أن يتقاضوا رواتب شهر نيسان الماضي. وحجة شركة زين للأهداف السامية، فإن التوقيت يدعو إلى الرية والشك في النيات، فضلاً عن الاستعراضية الفارغة في زمن الطاعون». وأعربت عن خشيته من أن يكون الاجتماع «قد انشاق في موجة المعارضة المستجدة لحكومة الرئيس حسان دياب»، رغم حضور الفرزلي الذي يأتي في سياق مواقفه السابقة ضمن «اللقاء الارتوذكسي»، وقالت المصادر لـ«الأخبار»: «إذا كان هذا اجتماعاً ارتوذكسياً وطنياً، فإين البطريرك والمطرانة الآخرون؟ وإذا كان بيروتياً فهو ناقص لاستثناء شخصيات بيروتية من الدعوة إليه. موافقة كل الأطراف السياسيين على هذا الأمر، و لا سيما أنه تم إدراجه على جدول أعمال مجلس الوزراء لمتناقشته، في حين يجيز القانون تلقائياً انتقال القطاع إلى الدولة فور انتهاء العقود من دون الحاجة إلى أي إجراء حكومي».

### جنبلاط يبعدا

وتحت ستار «حماية الطائفة والحفاظ على السلم الأهلي في الجبل»، زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا أمس. أما المواضيع التي

لا يريد كثيرون من معارضي النظام الإقرار بأن الواقع الشعبي غير مكتمل لخوض جولة جديدة من المواجهة. الأمر لا يتعلق بمنسوب الغضب عند الناس، ولا بالشعارات والأهداف. صحيح أنه يمكن توقع ملء الساحات. لكن القصة، هنا، تتصل بالخضم، إذ إن حكومة حسان دياب ليست الخضم الفعلي للناس، وهي تتمتع بقدر معقول من الشرعية الشعبية، ليس فقط لدى جمهور القوى المشاركة فيها - وهي قوى كبيرة ولديها قواعدها الواسعة - بل أيضاً لدى جمهور متعص من أداء السلطات المتعاقبة. وهذا جمهور ليس سهلاً إقناعه بأن دياب وغالبية الوزراء معه، من نفس طبيعة رؤساء الحكومات والوزراء الذين يعرفهم اللبنانيون منذ خمسين سنة على الأقل. الاختلاف، هنا، لا يقتصر على المواصفات الشخصية لغالبية الوزراء،

## الحريري وجنبلاط وجعج فشلوا في إقناع احد بقدرتهم على تغيير يحظى بدعم اللبنانيين

بل لأن الجهد المبذول من قبلهم كبير جداً، حتى ولو لم تظهر نتائجه بصورة كاملة. حتى إن القوى المعارضة للحكومة - مثل سعد الحريري ووليد جنبلاط وسيمير جعجع وآل الجميل - ليس لديها قدرة فعلية على تعبئة الجمهور ضد هذه الحكومة. كل ما ما هم قادرون على تقديمه للناس، هو النغمة نفسها عن سلطة حزب الله وسيطرته على البلاد. وهي نغمة أصابها غلب كبير، ليس لأنها غير صحيحة فقط، بل لكونها لا تمثل برنامج عمل. يكفي أن جمهور هذه القوى يراقب يومياً سعي قياداته الدائم إلى عقد اتفاقات مع حزب الله. ولولا ضغوط المرجعيات الخارجية لهذه القوى، لكتنا شاهدنا هؤلاء في طابور طويل على مداخل الضاحية الجنوبية.

أمر آخر يعرفه خصوم الحكومة الحالية من عتاة النظام الفاسد، وهو أن قتالهم اليوم دفاعي فقط. وهو قتال لا يقود إلى تغييرات نوعية بريدها الجمهور. يعرف ثلاثي المعارضة (الحريري، جنبلاط وجعجع) أن من

يقدر على إطاحة هذه الحكومة، يجب أن يأتي وفي جيبه مليارات الدولارات، وعينة جديدة من المسؤولين. وهذا غير متوافر لدى هؤلاء، وليس وارداً في أجندة مرجعياتهم الإقليمية والدولية. أصلاً، لم يعد بمقدور هؤلاء إقناع السعودية وأوروبا وأميركا بإنفاق دولار واحد تحت عنوان «مواجهة حزب الله»، بعدما تعب ممثلو المرجعيات الإقليمية والدولية من كذب جماعاتهم في لبنان ونفاقها وفشلها. ووصل الأمر حد مباشرة الإدارة الأميركية، ومعها الأوروبيون والعرب أيضاً، نقاشاً حول ضرورة استبدال هؤلاء الحلفاء بآخرين. وهنا، يجب التدقيق في طبيعة تركيز هذه المرجعيات الخارجية على من يطلق عليهم «ناشطي الحراك» في لبنان.

كثيرون يعرفون أن في دوائر الغرب من يطرح جدية، وبالصلاح، ضرورة السير في تغيير شامل لآليات العمل وللدأوات أيضاً، سواء كانت شخصيات أم أحزاباً أم حتى وسائل إعلامية. بهذا المعنى، يعرف الثلاثي المعارض أنه ليس بمقدوره إعادة إنتاج الطبقة نفسها من الممثلين في إدارات الدولة. لا يوجد في كتلهم النيابية، مثلاً، اسم واحد يحظى باحترام الجمهور. الحريري وجنبلاط يكادان يستسلمان لعدم القدرة على استيفاء جهود إضافية من جيل القيادات التي عملت معها. أما سيمير جعجع، فقد وصل إلى خط النهاية في لعبة استعارة شخصيات من خارج قياداته العمالية، وكيف وهيكلته التنظيمية تجتث نفسها سنة بعد سنة وجيلاً بعد جيل.

هذا الواقع، يمكن عكسه بطريقة مختلفة، لكن في الوجهة نفسها، على القسم الآخر من المحتجين. صحيح أن غالبية الناشطين رفضوا فكرة القيادة الموحدة للانتفاضة لأنهم لا يقدرون على التنازل، بعضهم لبعض، لكن المشكلة أن هؤلاء استهلكوا قدراتهم سريعاً. صار بالإمكان سريعاً تحلّل ردّ فعلهم على أي حدث يحصل. كيف يستغيثون بوسائل التواصل الاجتماعي للمصراخ والتعبئة، وكيف يجهدون لحشد عشر ما كانوا يقدرون عليه قبل أشهر. وكيف يعانون

طرحت في الجلسة، فتنقلت ما بين ضرورة تحسين العلاقة المتوترة مع التيار الوطني الحر لما يعكسه على جوّ الجبل، خصوصاً بعد حادثة البساتين». والسالفات أن جنبلاط المستشرس على عمل الحكومة وأداء رئيس الجمهورية والتجار العوني قبيل ساعات، قابله أمس جنبلاط آخر غير ساع إلى تغيير الحكومة، ولا يطلب شيئاً في المقابل لنفسه، بل الحكومة هي التي وقفت على رايه بشأن التعيينات، «فطرححت بعض الاسماء في ما يتعلق بهيئة الاسواق المالية، ونياية رئاسة حاكمة مصرف لبنان، والشروطه القضائية». وأسف البيك لأن «دوره محصور بالدورن فقط في هذا البلد»، وتحدث جنبلاط عن «الإيجابية بالتوجه إلى صندوق النقد الدولي لتخفيف وطاة الازمة الاقتصادية الإجتماعية». تنظيم الخلاف بين الاشتراكي والتيار الوطني الحر، قابله تنظيم مماثل للعلاقة بين رئيس مجلس الوزراء حسان دياب ورئيس مجلس النواب نبيه بري من خلال زيارة قام بها الأول إلى عين التينة. ويأتي هذا اللقاء بعد مشادة الصلاحيات التي نشبت بين الرجلين خلال جلسة مجلس النواب الأخيرة التي انعقدت في قصر الأونيسكو.



لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا

## معارضة عاجزة وجههور هربكّ وحكومة متردّدة

من ضيق الأفق إزاء الحلول. أخطأ هؤلاء عندما اعتقدوا أن المعارضة مهنة يعتاشون منها. رفضوا الإقرار بأن المعارضة، في بلد كلبنان، لا تعيش وتنمو إذا لم يكن بمقدورها عقد التسويات في اللحظات الحرجة، وهؤلاء يرفضون اليوم الإقرار، أيضاً، بأن الإعلام لا يصنع ثورة حقيقية. الإعلام يساعد على انتشار فكرة، لكنه في بلد كلبنان لا يقبل الطاولة فوق رأس أحد. فكيف والإعلام هو جزء من هذا النظام وجزء من المشكلة، وأي إصلاح حقيقي يجب أن يشمله بقسوة أشد من مواقع أخرى في البلاد. هذا عدا عن الشغرة الهائلة في نشاط غالبية مجموعات الحراك، والمحددة بالتمويل الخارجي لهم عبر منظمات غير حكومية، أو مسارب دعم يعود أصلها إلى حكومات الغرب.

هذه الصورة قد تكون مفيدة لحكومة حسان دياب حتى لا يخشى انقلاباً وشيكاً عليه، لكنها تتحول إلى عبء متى تأخر دياب ورفيقه في طرح الخطوات العملائية لمعالجة مشكلات مختلفة. ليس بين اللبنانيين من ينتظر السحر. لكنّ هناك اتقناعاً بأنه يمكن تحقيق الكثير في مواجهة مفايات النظام. والأساس هو الطرق بانتظام على رؤوسهم. وهو طرق يؤتي ثماره إن أحسنت الحكومة خلق تواصل منطقي مع قسم كبير من الشارع الغاضب. اليوم، يمكن لخصان دياب أن يخاطب جمهور الغاضبين على أنهم شركاء لا خصوم له. وردود الفعل الشعبية على خطابات دليل على إمكانية حصول ذلك. لا يحتاج الرجل إلى أدوات تقليدية في معركة غير تقليدية. ولا يحتاج على الإطلاق إلى مراعاة كل أنواع الحسابات الطائفية والمذهبية والمناطقية والهوية. بل على العكس، يحتاج إلى ما يثير غضب كل اللاعبين التقليديين.

ليس أمام دياب ورفيقه سوى التفكير دائماً بطريقة مناقضة لما كان قائماً. وكل خطأ يقع، ستكون كلفته أقل بكثير من إعادة تكرار المشهد نفسه. والسؤال هو: كيف يمكن إقناع دياب بأنه يملك قوة لا تقل فعالية عن قوة كل شركائه في الحكم اليوم. وهي قوة تمكّنه من المواجهة والمناورة، ولا تتطلب منه الغامرة أو الانتحار!



## قضية

## نصر الله: لن نسلم رقابنا لصدوق، النقد

بعد نحو 4 أيام على إعلان وزارة الداخلية الألمانية حظر حزب الله وتصنيفه منظمة إرهابية وما رافقه من دهم لمساجد ومراكز جمعيات، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليخفف من وطأة هذا الإجراء، مصنفاً إياه ضمن «المتوقع». فقد سبق لدول أوروبية أخرى أن اتخذت قرارات مماثلة، ويتوقع أن تعهد أخرى التي «تتخذ» عمل من نفس النوع، فهم حزب الله لهذا القرار ينطلق من «خضوع الدول للإرادة الأميركية التي تمتلك مشروع هيمنة في المنطقة، فيسرايل مشروع احتلال، ومن يقف في وجه هذه المخططات هو حركات المقاومة، لذا يجب أن تदान وتحاصر وتواجه. أما قرار ألمانيا فهو سياسي وتعبير عن الضغوط الأميركية إرضاءً للكيان الإسرائيلي». وتحدى الأجهزة الاستخباراتية بتقديم أي دليل (على صلة الجمعيات التي دُعمت مراكزها بحزب الله) إذا كان لديها. ففي سياق الفعل الداخلي الألمانية ذريعة لتنفيذ الأجندة الأميركية الإسرائيلية، أكد نصر الله

## المصارف اساءت الامانة هم المودعين وعلى الحكومة التدخل لكبح الغلاء

إن «السلطات لم تقدم أي دليل على أنشطة إرهابية لحزب الله، ولم نعد نعتمد منذ سنوات إنشاء تنظيمات لنا في دول العالم، وخصوصاً أوروبا وأميركا اللاتينية نحن صامقون حين نقول إنه ليس لدينا تنظيم في ألمانيا أو فرنسا أو غيرها، فقد أدركتنا منذ سنوات طويلة أننا لا نزيد تعرض احتيائنا في الخارج لبلادي بسبب علاقة معنا، وكل ما بُني منذ سنوات طويلة غير قائم على أسس تنظيمية معنا». إلا أن الأمين العام لحزب الله شدد على ضرورة حماية الحكومة اللبنانية مواطنيها في ألمانيا وغير ألمانيا، مديناً الاعتداء الذي حصل. من ناحية أخرى، شكر نصر الله «كل الحكومات وبعض وزراء الخارجية في العالم، رغم تلميحهم، والأحزاب والتيارات التي دعت موقف حزب الله وادانت هذا التصرف»، معتبراً

## تقرير

## المجلس والحكومة و«مكافحة الفساد»: عجة اقتراحات ولا قرار

كثرت القوانين والاقتراحات في مجلسي الوزراء والنواب، تحت عناوين واحدة: «لا شيء جدياً إلى الآن، فيما ينتظر بعضها الهيئة العامة في صاحة النجمة، اصطدمت التدابير الحكومية لمكافحة الفساد بمعارضة بعض أطراف الحكومة، فهل الهدف سحبهامت التداول أم أن فيها ما هو خذائف للقانون فضلاً؟

هذه النشاط «الاستثنائي» خلط الحابل بالنايل، وخلق أزمة تدخل صلاحيات، دعت باطرافي في الحكومة إلى العودة إلى هيئة

الله هي «إنقاذ البلد»، ولو عبر صندوق النقد، بشرط «عدم تسليم رقابنا إليه»، وفي المبدأ، لا يعارض حزب الله «أي مساعدة من أي جهة في العالم ما عدا أعداء لبنان، ولكنه يرفض أيضاً الاستسلام بالمطلق لشروط الصدوق». وكشف أنه «لم يحصل بعد تفويض من أي جهة في البلد للذهاب إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي»، لافتاً إلى أن «أي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة». في معرض آخر، كان لقطع المصرفي حصة من جميع إبداء الملاحظات، وربما تؤدي إلى إجراء تعديلات على هذه الخطة» فالاولوية اليوم وفق نصر



(هيلم الموسوي)

اليرة: «هذا كلام فاضي وبلا أخلاق، صدوق النقد، بشرط «عدم تسليم رقابنا إليه»، وفي المبدأ، لا يعارض حزب الله «أي مساعدة من أي جهة في العالم ما عدا أعداء لبنان، ولكنه يرفض أيضاً الاستسلام بالمطلق لشروط الصدوق». وكشف أنه «لم يحصل بعد تفويض من أي جهة في البلد للذهاب إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي»، لافتاً إلى أن «أي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة». في معرض آخر، كان لقطع المصرفي الحادة من خطاب السيد نصر الله، ولا سيما بعد الاتهامات الأخيرة للحزب في مساعد الحكومة في مواجهتها.

رغم أن المصارف من أكبر المستفيدين من السياسات النقدية والمالية المتبعة في لبنان منذ عام 1993». وشدد على وجوب مبادرة القطاع المصرفي الى مساعدة الحكومة في مواجهة الأزمة الحالية، مكرراً أن «حزب الله لا يقوم بإنشاء بنك، بل تهمة مصلحة البلد، نذكر أنه إذا أراد حزب الله أن يضع يده على القطاع المصرفي فهذا ليس لمصلحة أحد في لبنان، ونحن منزعجون من القطاع وموقفنا مح. عطفاً على المطالب الأمريكية، وصولاً الى حد العدوان علينا». وأكد أنه «في ظل الأزمة المالية والنقدية الحادة التي نواجهها، فإن القطاع المصرفي لم يساعد الحكومة في مواجهتها.

حاكمية مصرف لبنان، فهو «كلام سخيف جداً»، نافياً قيام حزب الله بأي نشاط صيرفي أو عمله على شراء الدولار وبيعه: «نحن لا نجمع الدولار ولا نعطي دولاراً، لا لإيران ولا حتى سوريا بل تأتي به الى لبنان». وتطرق السيد نصر الله إلى موضوع الغلاء، معتبراً أن «البعض يربطه بعنة الصدوق الي بيروت، ومناقشة المسؤولين اللبنانيين في سبل تطبيقها، والشروط التي يقتضيها ادماجها فيها تبعاً للمعايير الدولية التي تتخذها الوكالة الدولية، لمساعدة دولة ما على انقاذ اقتصادها من الفقر.

لم يفصل بين القرار الخطة الإصلاحية في مجلس الوزراء (30 نيسان) وتوقيع الرسالة (الأول من أيار) سوى ساعات، كانت كافية للربط بينهما، والتأكيد من المتعذر على لبنان استعادة نهوضه الاقتصادي واستقرار نظامه المالي والنقدي بلا مساعدة من الصدوق، لم يكن من الممكن افتراض الفصل بينهما، كما لم يقترن توجيه الرسالة بأي ردود فعل سلبية. يتزامن هذا الربط مع الاجتماع الذي دعا رئيس الجمهورية ميشال عون الكتل النيابية اليه في قصر بعبدا، غدا الأربعاء، لمناقشة الخطة.

اليرة: «هذا كلام فاضي وبلا أخلاق، صدوق النقد، بشرط «عدم تسليم رقابنا إليه»، وفي المبدأ، لا يعارض حزب الله «أي مساعدة من أي جهة في العالم ما عدا أعداء لبنان، ولكنه يرفض أيضاً الاستسلام بالمطلق لشروط الصدوق». وكشف أنه «لم يحصل بعد تفويض من أي جهة في البلد للذهاب إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي»، لافتاً إلى أن «أي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة». في معرض آخر، كان لقطع المصرفي الحادة من خطاب السيد نصر الله، ولا سيما بعد الاتهامات الأخيرة للحزب في مساعد الحكومة في مواجهتها.

الحديث عن سيطرة الحزب على

## في الواجهة

## ما يُحير الصدوق: أيهما تغير الخطة أم الطبقة الحاكمة؟

## نقولاً ناصيف

يجلّ أوان درس الخطة الإصلاحية الاقتصادية لحكومة الرئيس حسان دياب، واتخاذ موقف منها، في مرحلة تالية لتسلم صندوق النقد الدولي رسالة طلب التعاون معه. أولى محطات التفاوض بين الطرفين تبدأ مع وصول بعثة الصندوق الي بيروت، ومناقشة المسؤولين اللبنانيين في سبل تطبيقها، والشروط التي يقتضيها ادماجها فيها تبعاً للمعايير الدولية التي تتخذها الوكالة الدولية، لمساعدة دولة ما على انقاذ اقتصادها من الفقر.

لم يفصل بين القرار الخطة الإصلاحية في مجلس الوزراء (30 نيسان) وتوقيع الرسالة (الأول من أيار) سوى ساعات، كانت كافية للربط بينهما، والتأكيد من المتعذر على لبنان استعادة نهوضه الاقتصادي واستقرار نظامه المالي والنقدي بلا مساعدة من الصدوق، لم يكن من الممكن افتراض الفصل بينهما، كما لم يقترن توجيه الرسالة بأي ردود فعل سلبية. يتزامن هذا الربط مع الاجتماع الذي دعا رئيس الجمهورية ميشال عون الكتل النيابية اليه في قصر بعبدا، غدا الأربعاء، لمناقشة الخطة.

اليرة: «هذا كلام فاضي وبلا أخلاق، صدوق النقد، بشرط «عدم تسليم رقابنا إليه»، وفي المبدأ، لا يعارض حزب الله «أي مساعدة من أي جهة في العالم ما عدا أعداء لبنان، ولكنه يرفض أيضاً الاستسلام بالمطلق لشروط الصدوق». وكشف أنه «لم يحصل بعد تفويض من أي جهة في البلد للذهاب إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي»، لافتاً إلى أن «أي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة». في معرض آخر، كان لقطع المصرفي الحادة من خطاب السيد نصر الله، ولا سيما بعد الاتهامات الأخيرة للحزب في مساعد الحكومة في مواجهتها.

الحديث عن سيطرة الحزب على

يساوي ما يقارب ليرتين ونصف ليرة ليس إلا. على مر العقود الأخيرة منذ عام 1993 بلا انقطاع، إنه صندوق النقد إلى هذا الجانب، وإلى ما يشكو منه قطاع الكهرباء الأخذ في التقافم مع استمرار دعمه بلا اصلاحه. اضعف النسبة العالمية للفوائد غير المألوفة في تاريخها.

بعد انتقاله من سفارة لبنان في واشنطن وعودته مجدداً الى العمل في البنك الدولي، وكان اضحي في كانون الثاني 1992 مستشاراً رئيسياً لنائب رئيس البنك الاقليمي المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال أفريقيا (الدول العربية وإيران) كايو كوخ فايز، بروي

## هذ عام 1993 لم يُصغ الي ناصح صدوق النقد والبنك الدولي

## السفير عبدالله بوجيب ان الرجل قرر في نيسان 1995 زيارة لبنان عشية اجتماعه بالحريري الاب، ابغ الي مستشاره انه سيحذر من الاستمرار في اعتماد الفائدة العالمية غير المسبوقة (45%)، وخطرها على لبنان، وسينصحه بوقفها قبل ان تخرب البلاد. ثم اضاف انه سيسجل هذا الموقف الضروري الافصاح عنه لتدوينه رسمياً، وسيدلي به بعد

المقابلة الى رجال الصحافة للتأكيد عليه. جواب مستشاره ان لبنان مقبل وقدقذاز

على استحقاق رئاسي مضطرب ما بين انتخاب رئيس جديد للجمهورية او تمديد ولاية الرئيس الحالي الياس هراوي. من شأن موقف كهذا التسبب في مزيد من ازمتات في غنى عنها، ويجعل الزائر الدولي غير مرغوب فيه في لبنان ما دام هراوي والحريري في الحكم. اقترح عليه الاكتفاء بما سيدلي به امام الحريري، ثم يوجه اليه بعد رجوعه الى واشنطن رسالة تعيد تأكيد التحذير. ذلك ما فعل نائب رئيس البنك الدولي برئاسة مجلس الوزراء من غير ان يتذكرها احد او يعود اليها.

بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، وقبل ادائه اليمين الدستورية، اطلع الرئيس اميل لحود من الحريري في اجتماع خاص في الحام العسكري على لائحة بارقام الوضع المالي للبلاد، فإفاده ان الديون 18 مليار دولار. في وقت لاحق تحقق لحود ففاجاه ان الرقم الحقيقي هو 22 ملياً، بعدما تلاعب رئيس الحكومة المستقلة بارقام الديون التي زوده اباهما في وثائق، واخفى عنه ديون المستشفيات الخاصة والمتعهدين قاربت الفارق بين الرقمين على اثر اخطر بمضمون رسالة نائب البنك الدولي، فطلب نسخة منها وصلته من واشنطن. لم يكف حينذاك ان نصيحة البنك الدولي، كما ان ناصحاً بتقرير صدوق النقد الذي قد يسال مفاوضه - في ظل الطبقة السياسية نفسها مذاك وقد شدت الخناق على النظام حتى الاختناق - من يكفل حزمة السلطات اللبنانية في استحبابه ما احبته عنه على مر عقود، لئلا تتحول الى مفاوض فاشل وخاسر؟ بالتاكيد لا أحد يضمن.

## السفير عبدالله بوجيب ان الرجل قرر في نيسان 1995 زيارة لبنان عشية اجتماعه بالحريري الاب، ابغ الي مستشاره انه سيحذر من الاستمرار في اعتماد الفائدة العالمية غير المسبوقة (45%)، وخطرها على لبنان، وسينصحه بوقفها قبل ان تخرب البلاد. ثم اضاف انه سيسجل هذا الموقف الضروري الافصاح عنه لتدوينه رسمياً، وسيدلي به بعد

المقابلة الى رجال الصحافة للتأكيد عليه. جواب مستشاره ان لبنان مقبل وقدقذاز

(هيلم الموسوي)



وغير المدفوعة الأجر». كما اقترحت اللجنة توسعة مهام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي اقوت في الجلسة التشريعية الأخيرة، والمرتبطة بهذا التصريح لدى الهيئة لمكافحة الفساد. اما ان تؤلف الحكومة لجنة لجمع المعلومات ووضع تصنيفات وملفات وتلعب دور المدعي العام، وتخرج لتعلن النتائج على العلن، فهذا امر مخالف للقانون. وكانت اللجنة الفرعية قد انتهت من مناقشة قانون الإثراء غير المشروع، واقترحت إدخال تعديلات عليه كي يصبح قابلاً للتنفيذ، ويحدّد الأموال، سواء كانت منهوية أم مهزنية أم غيرها، ومعه نموذج التصريح عن الذمة المالية في لبنان والخارج الواجب على أي موظف عمومي، بما فيها السلطات الدستورية والمناصب التشريعية والتنفيذية والإدارية والعسكرية والأمنية والمالية والاستشارية المدفوعة الأجر

الخمس الأخيرة، و من ثم التحقق من تقديم التصاريح التي أوجبتها المادة الرابعة من قانون الإثراء غير المشروع عند تولي المهام الوزارية والنيابية. كما يطلب من الوزارات والإدارات، العامة والمؤسسات العامة والمندبات، كافة، إعداد لائحة بأسماء الموظفين بخدمة عامة ضمن مالاكها، بمن فيهم أولئك الذين انتهت خدماتهم لأي سبب كان خلال السنوات الخمس الأخيرة، ومن ثم التحقق من تقديم التصاريح التي أوجبتها المادة الرابعة من قانون الإثراء غير المشروع عند تولي الوظيفة أو الخدمة العامة وبعد الانتهاء منها. على ان ترسل المعلومات كافة إلى الحكومة لإحالة المخالفين على القضاء المختص».

فكيف تتحوّل الامانة العامة إلى الأخيرة، ومن ثم التحقق من تقديم التصاريح التي أوجبتها المادة الرابعة من قانون الإثراء غير المشروع عند تولي الوظيفة أو الخدمة العامة وبعد الانتهاء منها. على ان ترسل المعلومات كافة إلى الحكومة لإحالة المخالفين على القضاء المختص».

العامة لمجلس النواب ذلك أيضاً» وهذا إن دل على شيء، فعلى «جهل كبير بصلاحيات السلطات والهيئات ودوريهما، لا بل جهل بالقوانين كلها». في هذا الإطار، علمت «الأخبار» أنه جرى سحب هذه التدابير وإرسالها إلى هيئة التشريع والاستشارات، التي «طلبت إجراء تعديلات سطحية لا تظال جوهر المشكلة»، لكن الغريب ان وزيرة العدل ترفض حتى اللحظة إطلاع الحكومة على رأي الهيئة، بانتظار النقاش الوزراء، الذي سيحصل اليوم في جلسة مجلس الوزراء، إذ إن بحث البنود الختلفة منجرح على جدول أعمالها. «الأخبار» حاولت أكثر من مرة التواصل مع نجم للسؤال عن رأي الهيئة، وإذا ما كانت تتعقد في جلسة من أجلها، وقد استغرقت المصابر ان حن جرى الاعتراض على إعطاء الامانة العامة هذا الدور، ثمة في الحكومة من قال «فالتفعل الامانة

## قضية اليوم

## اقتراح تحويل مبنى للثقافة وآخر للتعليم إلى سجون مؤقتة!

«أعدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي جدولاً بالمباني المملوكة من الدولة للبنائية والإدرات العامة غير المستخدمة والتي يمكن تحويلها مؤقتاً إلى سجون بعد تخصيصها لهذه الغاية»، ومن بين هذه المباني، في بيروت مبنى لوزارة الثقافة ضمن مجمع اليونسكو، قرب متحف الروشنة والرملة البيضاء، وفي الشمال مبنى للجامعة اللبنانية، كلية العلوم، القريب من سجن القبة في طرابلس.

ورد ذلك في «تقرير حول اوضاع السجون على ضوء مقترحات استصدار عفو عام»، قدمه وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي، أمس، إلى لجنة نيابية مخصصة لدراسة مشاريع قوانين العفو العام المقترحة على المجلس. واللائق في نص التقرير هو إشراك «الهيئات الدولية المهمة بهذا الملف» في «المسؤولية والمعالجة» مشاكل السجون في لبنان، وذلك استكمالاً، كما يبدو، لما كانت قد بدأتها الوزارة السابقة للداخلية ربا الحسن (راجع «الأخبار»، 30 آذار 2019) التي كانت



اعترف فهمي بأن على ذلك عدد الموقوفين في لبنان أن يتناموا وقومًا إذا طُلَّ توقيفهم أياماً (هيلم الموسوي)

التقرير بحصر المشاكل التي تعانيها السجون بالاحتفاظ وارتفاع نسبة الموقوفين عن نسبة المحكومين وقدره المبادئ الاستيعابية والنقص في العديدين والعتاد، من دون أن يتطرق إلى القانون الواجب احترامه في هذا المجال ومن دون أن يُذكر النواب بأن المرجع القانوني لتخظيم السجون خريطة الطرق على مجلس الوزراء، لكن استقالة الحكومة الماضية حالت دون ذلك، علماً بأن اوضاع السجون في لبنان لم تلحظ أي تحسن جدي خلال تولي الوزارة الحسن المسؤولية.



## 1158 سجيناً هم هن المرضي والطاعنين في الست والأشخاص المعوقين

جرم الاتصال بالعدو... بدل أن وصلت إليه السجون»، وبالتالي أشار كاتب التقرير إلى أن الحل يكمن في بناء سجون جديدة وهو ما تقوم به الدولة حالياً. غير أن الواقع تشير إلى غير ذلك، ففي محافظة البقاع وحدها أكثر من 20 ألف مطلوب، ما يعني أن السجون الجديدة التي لا يمكن أن تصل قدرتها الاستيعابية عام 1949 (منذ 71 سنة) وبعض التعديلات الطفيفة التي أدخلت عليه. ورد في التقرير أن «مشكلة الاحتفاظ هي السبب الرئيسي حتى لا نقول

الوحيد المسؤول عن الحال الذي وصلت إليه السجون»، وبالتالي أشار كاتب التقرير إلى أن الحل يكمن في بناء سجون جديدة وهو ما تقوم به الدولة حالياً. غير أن الواقع تشير إلى غير ذلك، ففي محافظة البقاع وحدها أكثر من 20 ألف مطلوب، ما يعني أن السجون الجديدة التي لا يمكن أن تصل قدرتها الاستيعابية عام 1949 (منذ 71 سنة) وبعض التعديلات الطفيفة التي أدخلت عليه. ورد في التقرير أن «مشكلة الاحتفاظ هي السبب الرئيسي حتى لا نقول

## تقرير

## تكليف «مخابرات الجيش» بالتحقيق، «مع نفسها»: مخالفة جديدة لقانون تجريم التعذيب

## إيلده الفصيت

كُلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، أمس، فرع التحقيق في مخابرات الجيش بإجراء التحقيقات اللازمة حول ادعاءات تتعلق بتعرض بعض الموقوفين لدى فرع المخابرات في منطقة الجنوب للتعذيب.

كُلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، أمس، فرع التحقيق في مخابرات الجيش بإجراء التحقيقات اللازمة حول ادعاءات تتعلق بتعرض بعض الموقوفين لدى فرع المخابرات في منطقة الجنوب للتعذيب. جرم التعذيب وممارسة الصعق بالكهرباء والتهديد بالصعق، اتهم باقتراجه فرع مخابرات الجيش في الجنوب بحق ستة موقوفين، كان اعتقالهم الأربعة الماضي، خلال الاحتجاجات أمام مصرف لبنان في صيدا، وأفرج عنهم السبت بعد إشارة من جرمانوس وضغط مارسه لجنة المحامين للدفاع عن المظالمين ونقابة المحامين.

تكليف جرمانوس فرع التحقيق في المخابرات بالتحقيق في الاتهامات، يعتبره المحامون خطأ مخالفاً لقانون معاقبة التعذيب (الرقم 65/2017)، «الذي يمنع الأجهزة الأمنية كافة من التحقيق مع نفسها في حال ارتكاب جرائم تعذيب داخلها»، وفق المحامي فاروق المغربي، وينص القانون على منح صلاحية الملاحقة والتحقيق والمحكمة للقضاء العدلي العادي، من دون استنابة الضابطة العدلية أو أي جهاز أمني آخر للقيام بأي إجراء، باستثناء المهام الفنية.

إضافة إلى عدم صلاحيتها في التحقيق بادعاءات التعذيب، فإن التحقيق مع مدنيين لا يعد في الأساس من صلاحيات مديرية المخابرات في الجيش، وفق المغربي، الذي يشير إلى أن «المادة 38 من قانون أصول المحاكمات الجزائية لم تحدد المخابرات من بين أشخاص الضابطة العدلية، كما أن قانون الجيش لا ينطبق بها هذه المهمة»، إذ إن المادة 4 من المرسوم الرقم 3771 تاريخ 1981/1/22، الخاص بتنظيم الجيش وملاكاته وأصول العمل به وصلاحيات القيادة والرؤساء، كلفت مديرية المخابرات «التقصي عن الأخطار التي تستهدف أمن الجيش مع اقتراح

الحلول لدرئها وتنظيم وإدارة الاستعلام المتعلق بذلك تحقيقاً لهذه الغاية»، ويشمل ذلك بصورة خاصة عدداً من المهام، بينها مثلاً «استجواب أسرى الحرب وإجراء التحقيقات اللازمة».

المعتقلون السنة المفرج عنهم، تطلب وضعهم دخول اثنين منهم إلى مستشفى صيدا الحكومي، خرج أحدهما أمس، وكانوا قد صرحوا عن تعرضهم للتعذيب والضرب وعدم السماح لهم بالتواصل مع ذويهم، مما شكّل إهفاً قسرياً لهم.

بالرغم مما تقدم، تستمر استدعاءات «مخابرات الجيش» في صيدا، إذ سجل المحامون «خمسة استدعاءات جديدة على الأقل لمشاركين في تظاهرات الأسبوع الماضي، سيجب عليهم اليوم للتحقيق»، بحسب الأمين.

أما في ما يخص تقارير الطب الشرعي، فإن اللجنة المحامين اكتفت

بحسب الطاقة الاستيعابية للسجون بـ 263,30 بالمئة. لكن النسبة الأكثر خطورة هي نسبة النظارات التي لا تتعدى المساحة المخصصة لكل موقوف فيها متراً واحداً بـ 22,99 بالمئة، ما قد يعني أن على ثلث عدد الموقوفين في لبنان أن يتناموا وقومًا إذا طُلَّ توقيفهم أياماً. ويشكل ذلك انتهاكاً جسيماً لأبسط القوانين والحقوق الإنسانية.

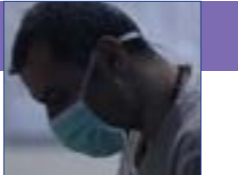
وعلى الرغم من انخفاض عدد السجناء من 8983 سجيناً يوم 21 شباط الفائت إلى 7883 سجيناً يوم 30 نيسان الفائت وذلك بفضل الجهود التي تبذلها وزارة العدل لتأحية تسديد الغرامات والاستجواب الإلكتروني والسعي إلى تسريع بت طلبات إخلاء السبيل، ورد في التقرير أن مجموع الموقوفين في قضايا جنائية الذين تجاوزت مدة توقيفهم الاحتياطي السنة وصل اليوم إلى 1684 موقوفاً. أما مجموع الموقوفين في قضايا جنحية الذين تجاوزت مدة توقيفهم الاحتياطي أربعة أشهر فوصل اليوم إلى 612 موقوفاً، وهؤلاء ممن لا يزالون أبرياء بحسب القانون، إذ لم تجرّمهم أي محكمة.

ويضيف كاتب التقرير إلى هذه الأرقام رقماً يثير القلق بشكل خاص في ظل انتشار فيروس كورونا في العالم، وهو مجموع «السجناء الذين يعانون من أمراض مستعصية أو تستوجب العلاج الدائم، والطاعون في السن، وذوو الاحتياجات الخاصة والذين يعانون امراضاً عصبية»، وقد بلغ 1158 سجيناً.

وأخيراً، يرد في التقرير تصنيف المجموعة من السجناء، حيث يذكر تقرير رسمي مرفوع من وزير إلى المجلس التشريعي «السجناء الإسلاميين» ويحدد عددهم بـ 768، علماً بأن الاتهام الديني أو حتى الانتماء لمجموعات دينية في لبنان لا يجزّمه القانون.

وحدد التقرير نسبة الاعتقال

## حلف



أيام قليلة تفصل عن موعد انتهاء إجراءات التعبئة العامة التي أعلنت قبل سبعة أسابيع، ورغم أن خطوات استئناف الحياة الطبيعية بدأت قبل نحو أسبوع واستكملت، أمس، مع تطبيق المرحلة الثانية من إعادة فتح بعض المؤسسات الصناعية والتجارية، إلا أن مصير فتح المطار لا يزال مُعلّقاً بالقرار الذي ستخذه الحكومة في جلستها اليوم.

القرار ستحدده التقارير والإرقام التي سترفع إلى مجلس الوزراء حول أعداد الإصابات والواقع الوبائي للفيروس، والذي يُتوقع أن تتضح ملامحه مطلع الأسبوع المقبل، مع ظهور نتائج فحوصات العينات العشوائية التي أخذت من المناطق، ومع انتهاء المرحلة الثانية من إجلاء المغتربين الخمس المقبل، فيما تواصل وزارة الصحة متابعة الوافدين وإخضاعهم للفحوصات بهدف رصد الإصابات المتوقعة بينهم.

وكانت الوزارة أعلنت، أمس، تسجيل ثلاث إصابات جديدة في صفوف هؤلاء (حالتان وافتدتان من ساحل العاج وثالثة من نيجيريا من بين 628 فحصاً)، فيما لم تُسجَل ظهور أي إصابة جديدة في صفوف المقيمين

(من بين 520 فحصاً)، إلا أن مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي أعلن لاحقاً تسجيل إصابتين جديدتين من بين 55 فحصاً أجريت داخل المُستشفى. وبذلك، يكون عداد كورونا قد أقلل ليلاً على 742 إصابة، 52 منها تعود لوافدين، فيما وصلت حالات الشفاء إلى 205 حالات، ما يجعل عدد المصابين الفعليين 512.

وفيما لا تزال هذه الأرقام تعكس تفاقولاً يتطلب الكثير من الحذر، لا تزال صرخة المغتربين اللبنانيين تطلو طلباً للعودة إلى لبنان على اعتبار أنه «امن» أكثر من العديد من البلدان. وانطلاقاً من أن هناك «الأمم من المغتربين اللبنانيين ممن يريدون العودة بسبب ظروفهم التي يجب أن نُقدرها»، أوصت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية، أمس، بأعتماد ما سُمّته «فيزا صحية»، واقترحت إجراء فحوصات PCR للمغتربين في الدول التي تعادلت السفارات اللبنانية فيها مع مختبرات معترف بها لإجراء الفحوصات، «وكل مواطن موجود في الخارج تكون نتيجة فحوصاته سلبية له الحق في أن يصعد إلى الطائرة»، بحسب رئيس اللجنة الثانية من الفتح التدريجي

لنتقدم خطوة جديدة إلى الأمام من خلال الاقتراح الذي أوصت به اللجنة، ونأمل أن تعتمده الحكومة». وفيما تلقى لبنان أمس هبة إيرانية تضمنت أجهزة تنفس صناعية (ventilators) وكمية من فحوص التشخيص (PCR) ومُستلزمات الحماية الطبية، بدأت أمس المرحلة الثانية من الفتح التدريجي

للمؤسسات الصناعية والتجارية، وتتضمن إعادة فتح المطاعم طلبية أيام الأسبوع من الخامسة صباحاً حتى التاسعة مساءً، على أن لا يتعدى عدد الزبائن 30% من قدرتها الاستيعابية، ومع التشديد على عدم تقديم النرجيلة تحت طائلة إقفال المكان.

كذلك شُح معارض السيارات ومحال بيع قطع السيارات بإعادة الفتح بين الساعة صباحاً والخامسة مساءً، ومن المهن الحرة، شُح لحاقي الرجال بالفتح أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء لفحص الشعر وفق مواعيد محددة سابقاً، من الساعة صباحاً حتى الخامسة مساءً، فيما شُح لحاقي النساء بالفتح أيام الخميس والجمعة والسبت لفحص الشعر وتقليم الأظافر فقط وفق مواعيد محددة مسبقاً من الساعة صباحاً حتى الخامسة مساءً، كما شُح بالتجول على الكورنيش البحري من الخامسة صباحاً حتى الساعة مساءً، وفرض التعميم الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات على أصحاب المهن الحرة ارتداء الكمامات التي تغطي الأنف والفم والتقيد بالإجراءات الوقائية وخطوات التباعد الاجتماعي، فيما

## عودة تدريجية إلى «الحياة الطبيعية»

## مصير فتح المطار تحدده الحكومة اليوم؟

أبقى على المقاهي والأندية الرياضية والملاعب الداخلية والخارجية ثقلة إلى المرحلة المقبلة التي سبلي العاشر من أيار الجاري.

في هذا الوقت، تواصل الفرق الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة جولاتها الميدانية على المناطق لإجراء المسح الميداني وإخضاع عينات عشوائية للفحوصات من أجل تحديد الواقع الوبائي لجائحة كوفيد 19، وعليه، تجّه الفرق اليوم إلى قضاء التّن الشمالي، وتحديدًا بلدات صهول الشوير وكفكفا والخشاشة، على أن تستهدف الفحوصات عينات من الذين خالطوا الحالات المُصابة أو ممن يعانون من عوارض تنفسية وجيوب أنفية وأمراض تنفسية صدرية أو ممن يكونون في ميدان عملهم على تماس دائم مع غيرهم. وفي السياق نفسه، باشر طاقم طبي من مُستشفى رفيق الحريري الجامعي، أمس، تحت إشراف وزارة الصحة العامة وبالتنسيق مع الطاقم الطبي في «معية بيروت للتنمية»، حملة إجراء فحوصات PCR بشكل عشوائي في مدينة بيروت، على أن تستمر الحملة في الأيام المقبلة، وتشمل مختلف أحياء العاصمة. (الأخبار)

بالقلب  
Daily | 20:25

لاقينا  
وبالبيت  
خلينا



حلف

# واشنطن تستعدي بكين: أميركا تنتظر كارثة حيزران



محتجون في ولاية ماساشوسيتس يطالبون بإلغاء إجراء إل الحلق (أف ب)

قررت الإدارة الأميركية ان تخوض حملة شرسة ضدّ الصين عبر تحميلها مسؤولية انتشار الوباء . حملة تسعى الإدارة من وراءها الى التغطية، وات جزئياً. على فشلها في إدارة أزمة فيروس «كورونا»، بعدما أصبحت الولايات المتحدة في مركز الصدارة عالمياً. لجّه عدد الضحايا: 70 ألف وفاة وأكثر من مليون و200 ألف إصابة فيما يتوّقع ان تزيد هذه الأرقام الى أكثر من الضعف اعتباراً من الشهر المقبل

بات خطاب الإدارة الأميركية موجهاً أكثر من أي وقت مضى؛ شكّلت الجائحة فرصة مثاليّة للانقضاض على الصين، البلد الذي وضعه وزير الدفاع مارك إسبر، قبل وقت ليس ببعيد، على رأس لائحة الأعداء، لكن العداوة في وقت الوباء لها حسابات مختلفة. يعلم الرئيس الأميركي أنه خسر المعركة أمام «كورونا»، وإن كان لا يزال يدافع عن أدائه في إدارة الأزمة، فهو انتقل، توازياً، إلى مرحلة الهجوم لعلّه بأن التقديرات التي وضعت والمتحنيات التي رسمت لعدد الضحايا، ستحتاج إلى

## بلوله نهاية حيزران، سيتجاوز العدد الإجمالي للوفيات في أميركا الـ 200 ألف

تعديل في مقل الأيام. تعديل من شأنه أن يضاعف حجم الوفيات، وخصوصاً في ظل استعجال البلاد إعادة تشغيل اقتصادها الراكد لتجنّب مزيد من الخسائر. منذ بدء تمذد «كورونا» في الولايات المتحدة، استعر الهجوم الأميركي ضدّ الصين، باعتبارها البلد المصدر للوباء. مع مرور الوقت، علت النبرة الأميركية، لتبدأ الإدارة البحث عن الأدوات الأنجع لمحااسبة بكين. لعل ذلك يحوّل النقاش من اتجاه فشلها في

إدارة أزمة جعلت من البلد بؤرة الفيروس عالمياً، إلى اتجاه آخر؛ هناك من يتحمّل مسؤولية ما الت إليه الأمور. وعليه، بدأت الإدارة حملة إعلامية منسّقة هدفها صرف الانتباه، وإن قليلاً، عن المحنة الداخلية، في موازاة تهديد الرئيس بإعادة إحياء الحرب التجارية. وبين التهديد والآخر، أعلن ترامب أن ما يصل إلى 100 ألف أميركي قد يلقون حتفهم من جراء المرض، وهو ضعف العدد الذي توقّعه قبل أسبوعين فقط. إلا أن الرقم هذا يبدو متواضعاً أمام التقديرات غير المعلّنة. إذ تتوّقع الإدارة الأميركية ارتفاعاً مطّرداً في عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن المرض بعد الفتح التدريجي للاقتصاد، لتصل إلى حوالي ثلاثة آلاف وفاة يوميّة اعتباراً من الأوّل من حزيران/ يونيو، أي ما يقرب من ضعف المستوى الحالي البالغ نحو 1,750 وفاة، فيما سيرتفع عدد الإصابات من حوالي 25 ألفاً إلى 200 ألف يومياً بحلول الشهر المقبل، وفقاً لوثيقة داخلية حصلت عليها «نيويورك تايمز»، وتجمع نماذج «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» وبيانات وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية. وبحسبة بسيطة، سيبلغ عدد الوفيات في الشهر السادس وحده، 90 ألفاً، يضاف إلى ما يزيد على 100 ألف وفاة (إذا واصل منحنى الضحايا ثباته)، ليتجاوز العدد الإجمالي للوفيات الـ 200 ألف في أقل من شهرين، وأكثر من مليون إصابة. أرقام تتوكّد على حقيقة واحدة: في حين أن الولايات المتحدة كانت متعزّزة خلال الأسابيع السبعة الماضية، فإن الكارثة ستتفاقم في مقل الأيام. كارثة رغم تعاطفها، إلا أن تراحم لا يزال يعمل على التخفيف من وطأتها، كما أنه يجد وقتاً لإطلاقته الإعلاميّة، للحدّ من ضرورة إنهاء الإغلاق، ولإثارة أي أداء الاقتصاد «المتميّز» في 2021 حين يُعاد انتخابه لولاية ثانية. لكنّه يعتقد بأن تعامل الصين مع الوباء، دليل على أنها «ستبدل كل ما في وسعها» ليخسر انتخابات الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر.

في الحسابات الجديدة، حلّ الفيروس، في أهمّته، محلّ الحرب التجارية، بعدما أصبح الاتّفاق التجاري بين أكبر اقتصادين في

العالم «ذا أهمّية ثانوية»، كما يقول الرئيس الأميركي الذي أماط اللثام، أخيراً، عن «كشف» جديد: اطّلت على «أدلة» تشير إلى أنّ فيروس

وعفاً إذا كان يدرس وقف الولايات المتحدة سداد مدفوعات عن التزامات ديونها كوسيلة لعقاب بكين، قال ترامب: «حسناً، يمكنني أن أقوم بالامر بشكل مختلف، يمكنني أن أقوم بالشيء نفسه، لكن حتى مقابل المزيد من المال، فقط عبر وضع رسوم. لذا لست مضطراً لفعل ذلك». في الاتجاه ذاته، جاءت تصريحات وزير الخارجية، مايك بومبيو، الذي تحدّث، بدوره، عن «عد هائل من الأدلة» تشير إلى أن مصدر الفيروس هو «معهد ووهان لعلم الفيروسات». لكنه أوضح، في الوقت ذاته، أنه يتفق مع صريح مجتمع الاستخبارات الأميركية الذي ينسجم مع «التوافق العلمي الواسع في شأن مسألة أن الفيروس (المسبّب لكوفيد-19 ليس من صنع البشري، وليس معدّلاً جينياً». وراى أن المحاولات الصينية للتقليل من أهمية الفيروس ترقى إلى «محاولة شيوعية كلاسيكية للتضليل». تعليقات الوزير الأميركي جاءت توازياً مع تقرير نشرته صحيفة «ساترداي تلغراف» الأسترالية، يشير إلى أن الصين حجت عمداً أو دسّرت الأدلة في شأن تفشي المرض، بحسب ملف من 15 صفحة أعدته ما يسمى «العيون الخمس»، أي وكالات الاستخبارات في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا. من جهته، اعتبر وزير الدفاع، مارك إسبر، أن الصين وروسيا تستغلّان الحالة الطارئة للدفع بمصالحهما في أوروبا. وعفاً إذا كانت بكين وموسكو تحاولان كسب نفوذ في إيطاليا من خلال إرسال مساعدات، قال لصحيفة «لا ستامبا» إن بلاده «على دراية بأن بعض الدول ستحاول استغلال الجائحة كوسيلة للاستثمار في القناعات الحيوية والبنى التحتية بما سيكون له أثر طويل الأمد على الأمن». بلا شك، سيحاول منافسون محتملون استغلال نفوذهم للدفع بمصالحهم وخلق انقسامات في حلف شمالي الأطلسي وفي أوروبا... هوراوي وشبكة الجبل

«كورونا» مصدره مختبر صيني في ووهان. ومن دون أن يحدّد ماهية هذه الأدلة، هدّد بغرض رسوم جمركية عقابية على الصين. (الأخبار)

### وليد شرارة

لجوء الأنظمة السياسية، الديمقراطية والمستبدّة على حد سواء، الى اختراع أو تعظيم شأن أن أقوم بالامر بشكل مختلف، يمكنني أن أقوم بالشيء نفسه، لكن حتى مقابل المزيد من المال، فقط عبر وضع رسوم. لذا لست مضطراً لفعل ذلك». في الاتجاه ذاته، جاءت تصريحات وزير الخارجية، مايك بومبيو، الذي تحدّث، بدوره، عن «عد هائل من الأدلة» تشير إلى أن مصدر الفيروس هو «معهد ووهان لعلم الفيروسات». لكنه أوضح، في الوقت ذاته، أنه يتفق مع صريح مجتمع الاستخبارات الأميركية الذي ينسجم مع «التوافق العلمي الواسع في شأن مسألة أن الفيروس (المسبّب لكوفيد-19 ليس من صنع البشري، وليس معدّلاً جينياً». وراى أن المحاولات الصينية للتقليل من أهمية الفيروس ترقى إلى «محاولة شيوعية كلاسيكية للتضليل». تعليقات الوزير الأميركي جاءت توازياً مع تقرير نشرته صحيفة «ساترداي تلغراف» الأسترالية، يشير إلى أن الصين حجت عمداً أو دسّرت الأدلة في شأن تفشي المرض، بحسب ملف من 15 صفحة أعدته ما يسمى «العيون الخمس»، أي وكالات الاستخبارات في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا. من جهته، اعتبر وزير الدفاع، مارك إسبر، أن الصين وروسيا تستغلّان الحالة الطارئة للدفع بمصالحهما في أوروبا. وعفاً إذا كانت بكين وموسكو تحاولان كسب نفوذ في إيطاليا من خلال إرسال مساعدات، قال لصحيفة «لا ستامبا» إن بلاده «على دراية بأن بعض الدول ستحاول استغلال الجائحة كوسيلة للاستثمار في القناعات الحيوية والبنى التحتية بما سيكون له أثر طويل الأمد على الأمن». بلا شك، سيحاول منافسون محتملون استغلال نفوذهم للدفع بمصالحهم وخلق انقسامات في حلف شمالي الأطلسي وفي أوروبا... هوراوي وشبكة الجبل

أن سعى الرئيس الأخرق لتأمين الشروط المناسبة لإعادة انتخابه، وهي عملية تزداد صعوبة بالنسبة اليه، عبر لم الشمل في مواجهة «العدو الخارجي»، هي أول الاعتبارات التي تفسر تبني الخيار المذكور. الرئيس الأميركي مقتنع بأن الصين تتآمر عليه، وهو قال في مقابلة مع صحافيين من وكالة «رويترز»، في 29 من نيسان الماضي، أنها ستفعل ما بوسعها لكي يخسر السباق الرئاسي، وأنها تفضل منافسه جو بايدن لأنه سيخفف من الضغوط التي فرضها هو عليها في ميدان التجارة وميادين أخرى. تكفي هذه القناعة لدفع ترامب الى اعتماد أشد السياسات تطرفاً ضدّ الصين. البقاء في موقعه غايته المركزية وأولية الأولويات، وهي مقدّمة على جميع الاعتبارات السياسية والاستراتيجية الأخرى بالنسبة اليه. لكن جميع التطورات الداخلية منذ انتشار جائحة كورونا تضعف يوماً بعد يوم فرص تحقيقها. عدد ضحاياها في الولايات المتحدة حتى الثالث من أيار الحالي (68465 وفاة) أضفى يفوق عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في حرب فيتنام (58220 قتيلًا) بحوالي العشرة آلاف شخص. إضافة لذلك، فإن 30 مليون عاطل عن العمل يطالبون برواتب البطالة وعددهم مرشح للتعاظم في الأسابيع والأشهر المقبلة. وتشير غالبية التحليلات الاقتصادية، بما فيها تلك الصادرة عن أوساط غير معارضة لترامب، الى أن المليارات التي وافق الكونغرس على تقديمها للشركات الأميركية لمواجهة تحديات المرحلة الحالية لن تكفي لإعادة تحريك عجلة الاقتصاد بالسرعة التي تفرضها مثل هذه التحديات. نقاط ضعف النموذج الأميركي انكشفت بجلاء للقاصي والداني: قطاع صحي متداع، اقتصاد مشر يتركز الى الأسواق المالية وقناعاتها، وتآزم بنوي في نظامها السياسي الفدرالي. فالانقسامات التي خرجت الى العلن على خلفية الموقف من ضرورة الاستمرار بإجراءات الحجر الصحي أو وقفها بين السلطة الفدرالية وحكّام الولايات وصلت الى مستوى غير مسبوق في التاريخ الأميركي المعاصر. الرئيس الأميركي لم يتردد في دعوة أنصاره، والعديد منهم نظم تظاهرات مسلحة، الى «تحرير» الولايات «المتردة»، كفرنجينيا مثلاً التي لم يوافق حكّامها على إجراءات وقف الحجر.

## اختراع العدو كتكتيك انتخابي

عدد من ولايات الوسط والجنوب، وحكّامها من الحزب الجمهوري، كنتكساس وأوهايو وميسوري وجورجيا وفلوريدا. التزم بتوجيهات ترامب. لكن بعضاً آخر أصّر على رفضها بل وحتى التهديد بالانفصال، كما فعل حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم. هذه التطورات المستجدة حدث بعض المقلّين، كجوشوا كيتينغ في مقال لافت على موقع «سلايت»، الى التساؤل عن مصير الولايات المتحدة كدولة - أمة. سيكون لهذه الانقسامات والتناقضات السياسية الداخلية مفاعيل سلبية بالنسبة لترامب وكذلك لرئانه المحفوف بالمخاطر بالنسبة لعامة الأميركيين، على وقف إجراءات الحجر.

### الصين «اصك البلاء»

لم يمنح ضعف ثقة ترامب بمؤسسات الدولة العميقة، وفي مقدمها الأجهزة الأمنية، من أن يطلب من هذه الأخيرة بأن تجمع له أدلة تثبت أن فيروس كورونا قد تم انتاجه في مختبرات مدينة ووهان الصينية. وفي ظل عدم وجود مثل هذه الأدلة، انتقل الى اتهام الصين، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، بأخافه الجائحة ومداهمها عن العالم، ومن ثمّ بتصديرها عمداً الى الخارج. ونهب وزير خارجيته في الاتّجاه نفسه عندما زعم أن لديه «أدلة ضخمة» على خروج فيروس كورونا من مختبر صيني، لكنه لم يقدمها بطبيعة الحال. أتت هذه التصريحات في ظل استعار حملة تحريض على الصين بلغت مدى قل نظيره. الرئيس الأميركي يأمل باستخدام هذه الحملة التعمية على النتائج الكارثية لسياساته في الداخل، وبناء اجماع وطني في مواجهة «امبراطورية الشر الجديدة» يتبع إعادة انتخابه. أما مايك بومبيو والمجموعة العقائدية - الأيديولوجية الملتفة حوله. داخل الادارة أو في المؤسسات العسكرية والسياسية، والتي يسميها الخبير الاستراتيجي للمقاعد في الجيش الأميركي داني سيورسن «مافيا كلية وست بوينت»، في مقال على موقع «ني ناشن»، وتضم بين أبرز رموزها خريجين من دورة سنة 1986 في الكلية. فان أجدنتها الأيديولوجية ومصالحها الوثيقة الصلة بالجمع الصناعي - العسكري تقسّر تحريضها لترامب على الصين. الحسابات الانتخابية الخاصة للترامب والأجنحة الأيديولوجية - الامبراطورية لعصابة وست بوينت تجدان في الصين اليوم العدو الأمثل الذي يجب توجيه الصف الداخلي في مواجهته.

«واشنطن بوست»، فإنه «لن يكون من المستغرب أن تثبت الكلاب براعة في الكشف عن كورونا، إذ إضافة إلى المخدرات والمتفجرات والمواد الغذائية المهزّية، فإن الكلاب قادرة على شمّ الملاريا وأمراض السرطان وحتى البكتيريا التي تدمر بساتين الحمضيات في فلوريدا»، وتوكّد مديرة مركز الكلاب العاملة في كلية الطب البيطري في ينجس، سينثيا إم أوتو، أن الأبحاث «وجدت أنّ لفيروسات روائح معينة»، تجدر

الإشارة إلى أنه من غير الواضح حتى الآن، إذا ما كان يمكن الكلاب تحديد إصابة شخص ما بالفيروس وهو في حالة المشي، وإذا تمّ التثبت منها هي الأخرى، يمكن حينها تدريب الآف الكلاب ووضعها عند مداخل المتاجر والشركات وكل أماكن التجمعات، ما يضمن للمسلطات فحص الناس بشكل مستمر، ويجنبّ البلاد موجات جديدة من الوباء. في سياق متصل، أعلنت شركة الأدوية والمعدات الطبية العملاقة «روش»،

العديد من الشركات الأخرى طرحت أجهزة مشابهة منذ أسابيع، غير أنه بعد اختبار الملايين منها حول العالم، تبين أنها تحتوي عيوباً في التصنيع (استوردت المملكة المتحدة 3,5 ملايين فحص للأجسام المضادة لبيبتين فشلها لاحقاً، وليست معلومة لغاية الآن، إمكانات منتج «روش»)، ولكن إذا كان الجهاز ناجحاً بالفعل، يمكن القول إنّ الناس باتوا أقرب من أي وقت مضى للسيطرة على الوباء، في ظل عدم وجود علاج أو لقاح فعّال.

# فحص «كورونا» بالشمّ: الكلاب... بطاقة الحكومات الأخيرة

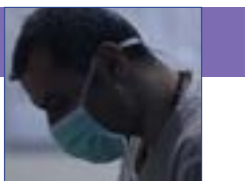
### علي عواد

تواجه الحكومات حول العالم أحد أكبر التحديات اليوم؛ كيف لها أن تضمن خروج الناس من الحجر الصحي، من دون عودة انتشار الوباء على أراضيها بشكل أكبر من ذي قبل؟ في هذا الشأن، يُجمع خبراء الأوبئة على أن الحل يكمن في إجراء مزيد من الفحوص المخبرية لتحديد المصابين وعزلهم، وفحص من كوّن أجساماً مضادة للفيروس، بهدف تحديد ما

ساعة واحدة، الأمر الذي إذا ما بُعث فعاليته مع «كوفيد-19»، فسيفلّق من آثار الفجوة الكبيرة في عدد معدات الفحص، وسيسرّع من عملية التشخيص، خصوصاً في المطارات وأماكن التجمّعات الأخرى. وفي حال نجاح التجربة، فإنها ستجعل من عملية عودة الناس إلى الحياة الطبيعية ممكنة، وبشكل يضمن للمسلطات عدم تعرّض مواطنيها لخطر موجات جديدة من الوباء. في بريطانيا، يجري حالياً

رائحة أجسامنا، لذا، هناك فرصة». ويضيف: «إذا نجح ذلك، يمكن لإداة التشخيص الجديدة هذه أن تحدّث ثورة في مواجهتنا» للمرض. الجامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة تختبر الكلاب أيضاً. وتقول: «إذا أثبتت التجربة نجاحها، فقد يتم استخدامها في نهاية المطاف كنوع من فيلق مراقبة، حيث تقدّم طريقة غير جراحية لفحص الأشخاص في المطارات أو الشركات والمستشفيات». وبحسب تقرير نشر في صحيفة

## الكلاب قادرة على شمّ الملاريا وأمراض السرطان وحتى البكتيريا



حلف

# الدوري الإيطالي... عودة إلى النقطة الصفر

بعدما أمك الكثيرون بإمكانية عودة منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم في وقت قريب نتيجة قرار الحكومة السماح بعودة التمارين الفردية لجميع الرياضات اعتباراً من اليوم الاثنين، بدأ فيها الجمعية، اتحاد وزير الرياضة الأمور إلى نقطة الصفر بقوله إن أحداث لم يتحدث عن استئناف الموسم

ذاته للرياضات الفردية. الموعد المقرّر لبدء تخفيف إجراءات الإغلاق العام. وحصل تبديل في الموقف الرسمي من الألعاب الفردية والجماعية، بعدما قدّمت مناطق عدة، بما فيها إميليا-رومانيا الشمالية التي تُعتبر من المناطق الأكثر تضرراً، رأياً إيجابياً حول فتح مراكز التدريب، وسمحت للأندية بفتح ملاعبها الرياضية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، مع احترام معايير التباعد الاجتماعي.

وفي حين أعلنت عدة اندية في «سيريا أ»، بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأفادت وسائل إعلام عدة، بينها

صحيفتا «كورييري ديلو سبورت» و«كورييري ديلا سيرا»، أن الطائرة الخاصة التي يملكها رونالدو من طراز «غالفا ستريم جي 200 غالفا سي»، نجحت أخيراً وبعد ثلاث محاولات فاشلة، نتيجة حظر السفر المفروض من قبل السلطات الإسبانية، في الحصول على إذن بالإقلاع من مدريد وحطت الأحد في فونشال.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

وشدّد «عودة تمارين الفرق لن تحصل قبل 18 أيار/مايو، واستئناف الموسم أمر لم يتمّ الطرّق إليه، اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية



يعود النقل التلفزيوني على الأندية والقنوات بعتات ملايين الدولارات (أ ف ب)

# السعودية «تحارب» قطر على حقوق النقل التلفزيوني «الصراع الخليجي» يصل إلى الكرة الإنكليزية

حقوق الدوري، غير أن ذلك قد لا يتحقق على خلفية إرسال منظمة سبورت، وأشارت صحيفة «ديلي ميل» الإنكليزية إلى أن السعودية لكرة شراء حقوق البث التلفزيوني للدوري الإنكليزي في الشرق الأوسط وأقربياً، مضيفة على أن السعودية كانت وراء عملية الفرصة لحقوق القنوات القطرية عن طريق إطلاق قنوات «beoutQ»، التي كانت تبث عبر القمر الصناعي السعودي «عربسات»، وأكدت القناة القطرية في الخطاب الذي أرسلته إلى ريتشارد ماسترز، الرئيس التنفيذي للدوري الإنكليزي الممتاز، أن استحواد السعودية على حقوق البث التلفزيوني في الشرق الأوسط، وأقر «الغد كنا عائدتين بعض الشيء في رسائلنا (لا سيما رئيس النادي كلاوديو لوتوتو)، لكننا رأينا الأضرار التي يمكن أن تلحق بكرة القدم، وهي ثالث أكبر صناعة في إيطاليا. الحديث عن لقب الدوري مع بقاء 12 مباراة و36 نقطة على المحك، يبدو مبالغاً به. أمل ذلك (الفوز باللقب)، لكنني لا أعتقد أننا ستكون نفس الفريق عندما نعاود نشاطنا».

(الأخبار - أ ف ب)

ما يهدّد السيطرة القطرية على حقوق النقل، منمّلة بقيادة «بي إن سبورت»، وأشارت صحيفة «ديلي ميل» الإنكليزية إلى أن السعودية لكرة شراء حقوق البث التلفزيوني للدوري الإنكليزي في الشرق الأوسط وأقربياً، مضيفة على أن السعودية كانت وراء عملية الفرصة لحقوق القنوات القطرية عن طريق إطلاق قنوات «beoutQ»، التي كانت تبث عبر القمر الصناعي السعودي «عربسات»، وأكدت القناة القطرية في الخطاب الذي أرسلته إلى ريتشارد ماسترز، الرئيس التنفيذي للدوري الإنكليزي الممتاز، أن استحواد السعودية على حقوق البث التلفزيوني في الشرق الأوسط، وأقر «الغد كنا عائدتين بعض الشيء في رسائلنا (لا سيما رئيس النادي كلاوديو لوتوتو)، لكننا رأينا الأضرار التي يمكن أن تلحق بكرة القدم، وهي ثالث أكبر صناعة في إيطاليا. الحديث عن لقب الدوري مع بقاء 12 مباراة و36 نقطة على المحك، يبدو مبالغاً به. أمل ذلك (الفوز باللقب)، لكنني لا أعتقد أننا ستكون نفس الفريق عندما نعاود نشاطنا».

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

قانونية ضدّ الحكومة السعودية، من جهتها، رفضت وزارة الإعلام السعودية مراراً وتكراراً الاتهامات الصادرة من الاتحاد الأوروبي تعزّم شراء حقوق البث التلفزيوني للدوري الإنكليزي في الشرق الأوسط وأقربياً، مضيفة على أن السعودية كانت وراء عملية الفرصة لحقوق القنوات القطرية عن طريق إطلاق قنوات «beoutQ»، التي كانت تبث عبر القمر الصناعي السعودي «عربسات»، وأكدت القناة القطرية في الخطاب الذي أرسلته إلى ريتشارد ماسترز، الرئيس التنفيذي للدوري الإنكليزي الممتاز، أن استحواد السعودية على حقوق البث التلفزيوني في الشرق الأوسط، وأقر «الغد كنا عائدتين بعض الشيء في رسائلنا (لا سيما رئيس النادي كلاوديو لوتوتو)، لكننا رأينا الأضرار التي يمكن أن تلحق بكرة القدم، وهي ثالث أكبر صناعة في إيطاليا. الحديث عن لقب الدوري مع بقاء 12 مباراة و36 نقطة على المحك، يبدو مبالغاً به. أمل ذلك (الفوز باللقب)، لكنني لا أعتقد أننا ستكون نفس الفريق عندما نعاود نشاطنا».

(الأخبار - أ ف ب)

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

(الأخبار - أ ف ب)

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

## نجحت الطائرة الخاصة التي يملكها رونالدو في الحصول على إذن بالإقلاع من مدريد

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات

الرسمية، في وقت رأى سيدافورا أن الطريق يضيق أكثر فأكثر في تصريح أدلى به الأربعاء. وفي ظلّ ما ذكرته صحيفة «لا ريبوبليكا» عن إمكانية أن يتخذ رئيس الوزراء جوسبيبي كونتي قراراً بالسفر على خطى فرنسا وهولندا وإلغاء الموسم الكروي، تبيّن أن قرار العودة إلى التمارين لا يشكل مؤشراً على التوجه نحو استئناف «سيريا أ»، وهذا ما أكّده سيدافورا في صفحته على فايسبوك الأحد حين قال: «هناك الكثير من الأمور الغربية التي يتم تداولها، لكن شيئاً لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائماً عن كرة القدم».

## سبّحهم لهم وأسوة بجميع المواطنين، بتمارسه التمارين في الأماكن العامة أو الخاصة، مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن مترين، إضافة إلى حظر أيّ تجمعات، وتأسيس الموسم إن الحصاص التدريبية يجب أن تقام «خلف أبواب موصدة»، وذلك مع دخول البلاد مرحلة تخفيف إجراءات الإغلاق التام المفروض بسبب كورونا.

لكنّ وزير الرياضة تمسك بالموقف الصادر سابقاً عن السلطات بأنها ستسمح باستئناف التدريبات للرياضات الجماعية في 18 أيار/مايو الحالي مقابل الرابع من الشهر



جولة العالم

عندما أعلن أن «سيريا أ» بما فيها إنتر وروما وبارما وبولونيا وساوولو، رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من فونشال إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس حامل اللقب والمصنّف.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات القليلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في السيدة العجوز، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

الجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح باستئناف الموسم المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقي 12 مرحلة على نهايته. وأكدت رابطة الدوري مراراً رغبتها بإبقاء الموسم الكروي، بحال سمحت بذلك السلطات



علي الغلاف

# حرب الشائعات عن روسيا وسوريا الأسد ليس يانوكوفيتش



تدبكون الهجوم الاعلامي للتأثير في الانتخابات السورية، او تشويه صورة رجاك اعماك سورين (اف ب)

بالعلاقة الوثيقة مع الإصدقاء والحلفاء من الدول وأولها سوريا، معتبراً أنها «شأن أساسي لوقف روسي قوي في أي حوار مقبل». ولا ينسى زاسبيكين التذكير بالحملة الإعلامية من خلال «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» التي تمارس ضد روسيا وسوريا في وقت واحد، مؤكداً أن «الموقف الروسي ـ السوري موحد في وجه الداساس».

ولا تفصل عدة جهات بين الحملة الخارجية على الأسد باشكالها المتعددة، والحملة الداخلية من بعض رجال الأعمال ومراكز النفوذ التي تمت خلال الحرب في داخل سوريا. وتعرّزت هذه القفاعة مع الضجة التي أحدثتها مخلوف خلال الأيام الماضية، ونشره مقطعي فيديو الأول يظن فيه من الأسد ما أسماه «رغ المظلومية»، عنه، والثاني يعلن فيه رفضه ما تطلبه اللجنة المكلفة استرجاع حقوق الدولة من اعماله بعد إجراء تحقيقات مالية وضريبية. كما شُن هجوماً على الأجهزة الأمنية السورية لقتامها بتوقيفات طالوت موظفين كباراً في مؤسساته، للاستماع لاقوالهم.

بلخص أبو عبد الله كثافة الضغوط على الأسد وتقاطع المصالح بين المتضررين من دوره، إلى ثلاثة مفاصل: «الأول هو استغلال الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي وصلت إليها البلاد بفعل الحرب وشبكات الفساد والحصار وفيروس كورونا لتخريص السوريين ضد الدولة والرئيس»، والثاني هو «تكبير الرئيس بما يعقل من مخاوف المواطنين في وجه منطلق المخافة الأرهاب هو الشيء الثابت العصباني الذي يحاول تكريسه البعض بعد الحرب لتحويل سوريا إلى دولة فاشلة بدل دعم الدولة لاعتماد الكلي على مقدراتها الذاتية ومواجهة الحصار»، والثالث «هو محاولات فرض سقف للتفاوض مع الرئيس على شكل النظام المقبل لانتزاع تنازلات منه». ويختتم: «لكن الجميع يعرف أن الرئيس الأسد ليس الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، وما لم يتخلى بالحرب لن يتأله بالصفوف».



لا تقبل أي صفقات مشبوهة مريبة أو اقتراحات «مغرية» على حساب كوروننا لتخريص السوريين ضد سورية. وتعرّزت هذه القفاعة مع الضجة التي أحدثتها مخلوف خلال الأيام الماضية، ونشره مقطعي فيديو الأول يظن فيه من الأسد ما أسماه «رغ المظلومية»، عنه، والثاني يعلن فيه رفضه ما تطلبه اللجنة المكلفة استرجاع حقوق الدولة من اعماله بعد إجراء تحقيقات مالية وضريبية. كما شُن هجوماً على الأجهزة الأمنية السورية لقتامها بتوقيفات طالوت موظفين كباراً في مؤسساته، للاستماع لاقوالهم.

ويربط السفير الروسي الحوار بين زعماء الدول الخمس الكبرى، الذي دعا إليه بوتين مطلع السنة الحالية، وصار ضرورة أكبر بعد أزمة كورونا لـ«إيجاد فواسم مشتركة وتنقية الأجواء»، وبين المصلحة الروسية

(تموز)، وتناقلت تغريدته وسائل الإعلام المحسوبة على قطر وتركيا والمعارضة السورية، قبل أن تنتشر الشائعات والتحليلات كالتار في وسائل الإعلام الغربية التي أعادت تدوير ما نشر في روسيا والبناء عليه، وأخرها ما كتب في «لوموند» و«بلومبورغ» الأسبوع الماضي، مروراً بـ«الشرق الأوسط» ووسائل الإعلام السعودية.

وربما ترك الصمت الرسمي الروسي المعناد في بداية الحملة مجالاً للشكوك لدى العديد من المتابعين حول حقيقة الموقف الروسي من الأسد أو الدولة السورية. لكن النيان الذي خرج من الكرملين بعد أيام على ما نُشر في روسيا قطع الشكوك، حين أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أن الوكالة الفرالية تعرضت مرتين لهجمات إلكترونية، وأكد أن «ما ينشر عن سوريا براه الكرملين سلباً للغاية»، وأن «المعلومات الكاذبة تردت على الصحف التي تنشرها، وهي أقرب للصحافة الصفراء».

**حملة من الداخل والخارج**  
أبو عبد الله الذي يشارك دائماً في ورشات عمل وحوارات لمراكز دراسات روسية يقول لـ«الأخبار» إن «العلاقة الروسية ـ السورية لتحصيل العائدات المستحقة للدولة، ولا سيما في قطاع الاتصالات، وإوضى مناحيم أن مخلوف يقف خلف الحملة الإعلامية في روسيا، وأن هناك أطرافاً داخل روسيا ذات اتجاه ليبرالي غربي، موجودة ومعروفة وتقرأ العلاقة من منظور مافياوي اقتصادي ليس كما يراها الكرملين بصورتها الاستراتيجية. وهؤلاء حقيقة موجودة في موسكو ولا يعبرون عن السياسة الخارجية، والكرملين أكثر عمقاً وادباً وحصافة في التعامل مع سوريا، ويدرك المسؤولون الروس الحساسية العالية لدى السوريين تجاه موضوع الاستقلال الوطني والقرار المستقل»، ويضيف الخبير في التحليل بوجود تيارات داخل روسيا صحیح، وهذا أمر طبيعي، وخصوصاً أن الرئيس بوتين حمل إرثاً ثقيلاً من مرحلة الرئيس

عن أن «المجلس الروسي» وهو مركز بحثي، لا يمثل أي جهة رسمية في روسيا، بالتعاون الروسي ـ الغربي. ومن يتابع الصحافة الروسية، يلاحظ دائماً وجود مقالات نقدية تجاه السياسة الروسية في سوريا والدولة السورية وحتى الرئيس، كما في سوريا خلال المدة الماضية، مع فرض الدولة السورية سيطرتها على مواردها في المناطق التي تم تحريرها من سيطرة «داعش». كما أن استعادة الدولة قدراتها وحيويتها مع احسار الحرب تنهي أعمال السمسة وادوار «الوسيط» الاقتصادي الذي يلعبه بريغوزين وغيره من سورين وروس، لذلك، يُدرج الانطباع العام الحملة الإعلامية في يارافان ضمن محاولات بريغوزين للحصول على عقود معينة من الدولة وحماية مصالحه ومن المهج هنا أيضاً العودة إلى تحقيق استقصائي اجرتة منصة روسية معارضة في نيسان 2019، حول أنشطة بريغوزين للتأثير على العمليات الانتخابية في نحو 20 دولة أفريقية، وبالتالي، إن الهجوم الإعلامي الأخير قد يصب ضمن هدف محدد هو محاولة التأثير في الانتخابات السورية كاحتمال أول، أو تشويه صورة رجال أعمال سورين منافسين له وتعرض القيادة السورية ضدهم (وخصوصاً أن التقارير الأخيرة أشارت صراحة إلى أشخاص يعوون دخول شركات روسية إلى سوريا).

أما ما كتبه السفير اكسينيوك، فهو لم يكن دراسة صادرة عن «المجلس الروسي للعلاقات الخارجية»، كما زُدت وسائل إعلامية عربية واجنبية عدة، وإنما مقال تحليلي نشر بداية في صحيفة «كومرسانت» (تنشر أتحافات للحكم في سوريا دائماً)، وأعاد نشره موقع المجلس، على اعتبار أن كاتبه يشغل منصب نائب الرئيس، وللعلم، فإن اكسينيوك لم يكن سفيراً في سوريا، إنما تولى دوراً دبلوماسياً في دمشق خلال الثمانينيات (وزير مفوض)، وينتقد الحكم دائماً في مقالاته، مع أن ما كتبه أخيراً كان الأكثر حدة، فضلاً

عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال

اتراك، ومحا مالكفيتش استطلاعاً عن موقع بحثي خاص به. وبدل ذلك، دابت الوكالة مذآك، على نشر المقالات المؤيدة للرئيس السوري. يقدم بريغوزين، رجل الأعمال المقدم في مدينة سانت بطرسبرغ، إلى الحكومة الروسية سلة من أدوات التأثير الدولي من خلال





**تقرير**

# ثمار التطبيع: سفير سوداني في الولايات المتحدة



إبراهيم البرهان إلى جهات رسمية بحث تفصيلي لتطوير العلاقات مع إسرائيل (صنع الوები)

لمرة الأولى منذ 25 سنة، انتهت جولة التطبيع السوداني - الأمريكي - الإسرائيلي في نتائجها الأولية إلى إعلان الخرطوم تعيين سفير لها في الولايات المتحدة بعد عشاء استمر عشرات السنين وقالت الخارجية السودانية إنها اختارت «الدبلوماسي المخضرم نور الدين ساتي سفيراً لدى واشنطن»، وإن السلطات الأمريكية وافقت على ترشيحه، علماً بأن الخارجية الأمريكية لم تعلق على القضية حتى كتابة النص، وطوال ربع قرن، كان هناك قائم بأعمال فظ إدارة سفارتي البلدين في كل من واشنطن والخرطوم، علماً بأنه في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، قال وزير الخارجية مايك بومبيو إن البلدين سيتبادلان السفراء، لكن الأمر بات أكثر وضوحاً كما يقول متابعون منذ لقاء رئيس «جلس السيادة»، عبد الفتاح البرهان، سراً، رئيس حكومة العدو الإسرائيلي المستقبلي، بنيامين نتنياهو، في أوغندا، ويشأن ملف العقوبات وإزالة السودان من قائمة «دول الإرهاب»، لا تزال التصريحات الأميركية تتحدث

**يأتي تعيين السفير ساتي بعد 25 عاماً من وجود قائم بالأعمال فقط**

عن ضرورة تصديق الكونغرس على مثل هذه الخطوة، لكن المتوقع أن تعيين السفير سيسرع في هذه المسألة، إضافة إلى تأثير التقدم في مسار التطبيع مع إسرائيل، علماً بأن البرهان أوعز إلى جهات رسمية يبحث هذا الملف قبل نحو أسبوع، والشروع في تقديم خطط لتطوير العلاقة مع تل أبيب. في ملف ثانٍ، تظاهر العشرات في العاصمة الخرطوم احتجاجاً على طلب حكومتهم إنشاء بعثة أممية سياسية تحت الفصل السادس من

## أخبار

### اتفاق، نتبهاو... غانتس قيد التداول قضائياً

تواصل «الحكمة العليا» الإسرائيلية النظر في مدى قانونية اتفاق الائتلاف الحكومي الذي أبرم بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومنافسه السابق بيني غانتس، بعد ثلاثة انتخابات مبكرة. غير حاسمة خلال أقل من عام، وإن أصدرت المحكمة قراراً ضد الاتفاق، فستذهب البلاد إلى انتخابات رابعة، وهو ما يستعبده مراقبون كثيرون. ويقضي الاتفاق بتشكيل حكومة جديدة يرأسها كل منهما لمدة 18 شهراً، فيما قدمت إلى «العليا» ثمانية التماسات تعتبر بنود الاتفاق انتهاكاً للقوانين الأساسية، وعقدت المحكمة على مدى يومين الماضيين جلسات استماع، فيما يتوقع صدور حكمها نهاية الأسبوع.

(أ ف ب)

### الامم المتحدة تطالب بـ«تحقيق شامل» في وفاة حبش

طلبت الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في وفاة الخرح المصري الشاب شادي حبش (الصورة) الذي قُضى في مخيمه حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهم وذلك في محطة تل العجزة الزراعية - رياق - البقاع؛



الصحافيين مع السلطات المصرية، وتطالب بإجراء تحقيق كامل» في قضية حبش. ومقابل غياب أي تصريح من السلطات، قال معارضون مصريون إن حبش توفي عن 24 عاماً في سجن طرة جنوب القاهرة، علماً بأنه مسجون منذ آذار/ مارس 2018. (الأناضول)

### خرائب جديدة في مصر لتعويض «خسائر كورونا»

وافق مجلس النواب المصري أمس على تعديلات قانونية لتنمية موارد الدولة نحو 15 مليار جنيه سنوياً (955,4 مليون دولار) عن طريق زيادة الرسوم المفروضة على بعض الخدمات واستحداث أخرى وسط جائحة فيروس كورونا. وتضمنت الرسوم التي زادت قيمتها خدمات الشهر العقاري وعمليات الشراء من الأسواق الحرة والفضلات والخدمات الترفيهية التي تقام في الفنادق والأماكن السياحية، إذ استحدثت الحكومة رسوماً على أجهزة الحصول ومستلزماتها بواقع 65% من قيمتها بجانب 2,5% من قيمة فواتير الإنترنت للشركات والنشآت، مع رسوم أخرى على التبغ الخام والبنزين والسيارات. ومن الرسوم المستحدثة نسبة تصل إلى 10% من قيمة عقود انتقالات الرياضيين، ورسوم على تراخيص شركات الخدمات الرياضية وغذائية الكلاب والقطط والطيور الأليفة. (رويترز)

## وفيات

رئيس مجلس النواب وأعضاء مجلس النواب ينعون بعون يزيد الأسدي زميلهم المأسوف عليه النائب السابق المحامي سعيد نجم المختقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء 29 نيسان 2020.

## لإعلاناتكم الرسمية والهوية والوفيات

اعلان  
 يعلن رئيس مجلس ادارة مستشفى تنويرين الحكومي عن اجراء مناقصة واستدراج عروض لشراء المواد التالية للعام 2020 (مواد غذائية، مواد طبية، ادوية، امصال وكميوط جراحية، معدات طبية، لوازم مكتبية ومطبوعات، مواد مخبرية، محارم وورقيات، مواد تنظيف وتطهير واعمال التنظيفات والمحروقات. تقبل العروض من 2020/5/4 ولغاية 2020/5/18 ضمناً خلال الدوام الرسمي لدى امانة سر الإدارة.

تنويرين في 2020/5/4 المدير  
 رئيس مجلس الإدارة - المدير د. وليد حرب

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في عاليه طلب جواد مخايل صليبا وكيل ناصر محمد عبد العزيز البدر (كويتي) لمرثه محمد عبد العزيز المحمد البدر (كويتي) ووكيل عبد الله محمد عبد العزيز البدر (كويتي) لمرثه حمد عبد العزيز محمد البدر (كويتي) سندي تملك بدل ضائع للفقارين 867 و 1102 المنصورية وعين المرح.

للمعرض المرجعة خلال 15 يوماً

## إعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/2 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم.المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم خزائن حديدية للأفراف. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/7/1 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (11:30) تاريخ 2020/7/9 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم.المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم بنادق مع ممتمااتها. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/7/8 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم تقديم وتركيب أجهزة سكاثر لزوم قصور العدل ونجارة قصر عدل جديدة المئ. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:00) تاريخ 2020/7/10 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/1 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم تقديم وتركيب أجهزة لزوم مكتب المختبرات الجنائية. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/6/30 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/8 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم مواد استهلاكية ومعيرة خاصة بضبط الجودة لبعض التحاليل الجنائية. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/7/7 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/7 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم تأمين الصيانة لوحات تخزين المعلومات في شعبة المعلومات. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/7/6 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في صور طلبت نور محمد طالب بوكالتها عن هنية خليل شومان مورثها خليل الشيخ سلمه شومان سندات تملك بدل عن ضائع للعقارات 399 و 400 من منطقة بانوح العقارية و 1067 و 1242 و 1462 من منطقة جوبا العقارية.

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إعادة مناقصات عامة وبواسطة الخرف المخطوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهم وذلك في محطة تل العجزة الزراعية - رياق - البقاع؛

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تقديم مواد وأدوات ولوازم التنظيفات لزوم المصلحة.	2020/5/28	الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس.
2. تقديم قرطاسية لزوم المصلحة.	2020/5/28	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس.
3. تقديم قطع غيار لزوم محطات الرصد الجوي في محطة تل العمارة.	2020/6/2	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المئّن لدى السيد في قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 28 APR 2020  
 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال انطون افرام التكتليف 427

اعلان عن مناقصة عمومية  
 الساعة (9:30) تاريخ 2020/7/7 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم مواد استهلاكية ومعيرة خاصة بضبط الجودة لبعض التحاليل الجنائية. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشرط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/7/7 بيروت في 2020/4/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكتليف 426

## شهر النور على إذاعة النور

# صحة وعافية

### إرشادات صحية وغذائية حسن التدبير في الإستهلاك تشجيع المبادرات الزراعية والإنتاجية

**من الإثنين إلى السبت الساعة 11:10 قبل الظهر**

إذاعة النور  
 alnour.com.lb  
 91.3 91.5 91.7 91.9 92.1 92.2 92.3 92.5 92.7 92.9 93.1 93.3 93.5 93.7 93.9 94.1 94.3 94.5 94.7 94.9 95.1 95.3 95.5 95.7 95.9 96.1 96.3 96.5 96.7 96.9 97.1 97.3 97.5 97.7 97.9 98.1 98.3 98.5 98.7 98.9 99.1 99.3 99.5 99.7 99.9

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3 4 4 0

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
 1- كوخ يتخذُه الناطور من اغصان الشجر في الحقول أو فوق الأشجار - فنانة لبنانية راحلة - 2- ما يمد النهر بالماء - صحيفة أو ورقة يكتب فيها - 3- تحادث ليلاً - 4- حرف نصب - 4- صوت الأفعى - 5- مظلة كبيرة للوقاية من الشمس بالأجنحية - 6- مدينة بريطانية - هشم الزجاج - 7- نبات طيب الرائحة يُجفف وتُخلط معه بعض التوابل والمسمم ويؤكل مع الزيت - من الحيوانات الأليفة - وشى - 8- سهل ونهر إيطالي - من الفاكهة بقوي جهاز المناعة لدى الإنسان - 9- من الحيوانات - من الفاكهة - 10- مطرب وفنان لبناني راحل

### عموديا

1- بيت الأسد - من الطيور - حرف جر - 2- في جسم الإنسان - يصبح الغراب - 3- زواج - طائفة حربية ألمانية أخذت شهرة واسعة خلال الحرب العالمية الثانية - 4- ابو البشرية - قطب وجهه وأظهر العيوس - خاصم أشد الخصومة - 5- كل ما تكسّر ويلى من عظم - أوثق وشد - 6- أخرجهم من المعتقل الى الحرية - 7- مملكة قديمة في البلقان على الدانوب هي اليوم جمهورية أوروبية - ما يقضيه الموظف آخر الشهر - 8- من الطيور - عظم دقيق من السمك - قوقية يباعها شخص خارج حدود بلاده لفترة محدودة - 9- أحرف متشابهة - تعاس أو غفلة النوم - للتاوه - 10- من فرسان المماليك ينسبون إليه كتاب في الفروسيّة

### افقيا

1- هند رسّم - فة - 2- نجران - هت - 3- رم - سولوسي - 4- مئري - دلل - 5- كئان - لبيلة - 6- يفرؤن - ني - 7- إربد - رصد - 8- نبئة - كف - بم - 9- جرو - ماردين - 10- نهر - سب

### عموديا

1- هنري كيسنجر - 2- نجم - تف - 3- در - ماراوتون - 4- راس نخورة - 5- سنؤر - نب - 6- ليل - دكا - 7- مها - ين - فرس - 8- بولدير - دب - 9- سلب - صبي - 10- كلية ودمنة

## نتائج اللوتو اللبناني

**10 33 26 20 8 4 2**

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1804 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
 الأرقام الراححة: 2 - 4 - 8 - 20 - 26 - 33 الرقم الإضافي: 10  
**■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
 - عدد الشيكات الراححة: 0  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 0 ل.ل.  
**■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**  
 - عدد الشيكات الراححة: 9  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,785,190 ل.ل.  
**■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشيكات الراححة: 581 شبكة.  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,144 ل.ل.  
**■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشيكات الراححة: 8,024 شبكة.  
 - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,383,048,868 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 47,496,058 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1804 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 الرقم الراح: 24090  
**■ الجائزة الأولى**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.  
 - عدد الأوراق الراححة: 2  
 - الجائزة الفردية: 12,500,000 ل.ل.  
**■ الوراق التي تنتهي بالرقم: 4090.**  
 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
**■ الوراق التي تنتهي بالرقم 090**  
 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
**■ الوراق التي تنتهي بالرقم: 90.**  
 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 1026 وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: 840
- يومية أربعة: 1808
- يومية خمسة: 00308





## أكاديميون فلسطينيون: إسرائيل الجلاذ رغم أنف mbc!

أصدرت المجموعة الأكاديمية (بالك) بياناً حذرت فيه من خطورة الانجرار وراء الخطاب التحريضي ضد الفلسطينيين في الإعلام. ولفت النص إلى العملين الدراميين اللذين تعرضهما شبكة mbc («أم هارون» و«مخرج 7») اللذين يندرجان في إطار «شبيطة الفلسطينيين» وإعادة تعريف العلاقة مع «إسرائيل» والدفع باتجاه التطبيع معها. ترافق ذلك مع تغريدات ومقاطع إعلامية قصيرة تصب في الاتجاه نفسه عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمستخدمين مغمورين عرّفوا عن أنفسهم على أنهم من السعودية. استنكرت المجموعة الأكاديمية (بالك) «هذه الهجمة غير المبررة وفي هذا التوقيت... خلال المحنة الإنسانية التي تعيشها البشرية من جائحة كورونا»، معلنة رفضها القاطع لأن يكون ثمن التطبيع مع دولة الاحتلال هو «شبيطة الضحية وقلب الحقائق التاريخية التي ارتكز إليها فهم الصراع العربي - الإسرائيلي على مدار قرن من الزمان». وأكد النص أن أطماع المشروع الصهيوني تتجاوز فلسطين، وتستهدف السيطرة القيادية والاقتصادية على المنطقة، موضحاً أن الاعتقاد بأن التطبيع يمكن أن يخدم أي دولة عربية هو «قصر نظر سياسي تدحذه القراءة المعقمة للأدبيات الصهيونية المتواصلة التي تؤكد هدف السيطرة والنفوذ الإقليمي وتحويل الدول العربية وشعوبها إلى مجال حيوي اقتصادي واستراتيجي للمشروع الصهيوني».

وفي هذا السياق، استهجنّت المجموعة الأكاديمية صدور مثل هذه الأصوات النشاز، مشددة على أنها على يقين بأنها «لا تمثل الشعب السعودي الأصيل... وغريبة على قيمه وأخلاقه ومواقفه التاريخية الداعمة للقضايا العربية العادلة في فلسطين وغيرها...». وتابعت: «لا يمكن لهذه الأصوات الدخيلة على مجتمعاتنا وشعوبنا أن تخطف الصورة المشرفة لمواقف هذه الشعوب في الوجدان الفلسطيني والعربي وتستبدلها بصورة المهزوم المنتقم من الضحية لتبرير لهائنه وراء وهم التطبيع»، كما أنها استنكرت «بعض الأصوات الفلسطينية النشاز التي انحطت في الرد بأسلوب مهين ومرفوض...».

وأهابت المجموعة الأكاديمية بجماهير الشعب الفلسطيني عدم الانجرار وراء مثل هذه المهاترات والتمسك بمجموعة من المبادئ التي تشمل ضرورة حماية الشعب الفلسطيني لعلاقاته التاريخية مع عمقه الاستراتيجي المتمثل في أشقائه العرب في السعودية والخليج، كما أن معركة الفلسطينيين الحقيقية الآن «تتمثل في تركيز جهودهم في مقاومة مشروع «خدعة القرن» وعدم السماح لهزولات درامية ولأصوات منفردة بتشتيت وعيهم وجهودهم عن معركتهم الحقيقية». وأشار البيان إلى ضرورة عدم تداول المقاطع الإعلامية والأخبار التي تسيء للشعبين السعودي والفلسطيني. وفي الختام، ناشدت المجموعة الأكاديمية (بالك) الفلسطينيين بعدم «مقابلة الإساءة بالإساءة بل المحافظة على قيمهم ومبادئهم وأخلاقهم كشعب محتل يناضل من أجل حريته وأرضه التي دفع من أجلها الدماء وسنوات من التهجير القسري ولا يزال...». (نص البيان كاملاً وقائمة الموقعين على موقعنا)

## الملتقى العربي «الافتراضي» لمناهضة التطبيع: فلسطين القضية



على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد القانوني «والتأكيد على ضرورة تفكيك الخطاب التطبيعي في مركزاته ومفاصله خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي»، كما دعا إلى التمسك بمقاطعة البضائع الصهيونية، ودعم منظمة BDS، وأهمية إنتاج منظومة فكرية وأدبية ترفض التطبيع. تجاوز المؤتمر كل الحدود المفروضة. إذ بعث المطران المناضل عطا الله حنا من القدس رسالة صوتية أكد فيها أن «القدس ستبقى عاصمة لفلسطين، رغمًا عن قرارات ترامب، ورغمًا عن كل المتآمرين والمتخاذلين والمطبّعين». المؤتمر الذي يشهد على دور بيروت كعاصمة لمواجهة التطبيع، جمع حتى الآن وجوهاً وآراءً متعدّدة من العالم العربي وكلمات تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية، وأهمية المقاطعة بكل أشكالها. هذا ما أجمع عليه معظم المشاركين، منهم وزير الخارجية اللبناني الأسبق عدنان منصور، والمصري سامي شرف، مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والباحث والكاتب العراقي كاظم الموسوي، ورئيس اتحاد نقابات النفط

الذي افتتح أخيراً على وسائل التواصل الاجتماعي سيستمر حتى 15 أيار (مايو) أي ذكرى النكبة، بمشاركة أكاديميين وباحثين وحقوقيين من لبنان وفلسطين وسوريا والعراق والأردن والبحرين وموريتانيا. في ظل انتشار موجة تطبيع لافتة أخيراً، أكان في تصريحات بعض السياسيين العرب، وفي مسلسلات رمضانبة وانتشار هاشتاغ على وسائل التواصل الاجتماعي مثل «فلسطين ليست قضيتنا»، يأتي المؤتمر فرصة «للتأمل والتعرف إلى الشغرات التي نفذ منها المطبّعون»، وفق كلمة رئيس المركز العربي معن بشور التي افتتح بها المؤتمر. وجاء في كلمته ما يشكل خطوياً عريضة للمؤتمر، وأبرز العوامل التي أدت إلى التطبيع «حال التردّي والانقسام والتشرذم والاحتراب التي تطبع واقعا العربي، والترويج لثقافة الهزيمة من قبل المثقفين والإعلاميين، وتساعد الحرب على حركات المقاومة في الأمة، وأشكال الحصار والعدوان المتعددة على أقطار الأمة».

بالإضافة إلى بشور، قدّم العضو المؤسس في المركز والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي الأكاديمي زياد حافظ ورقة جاءت كخلفية للنقاش في المؤتمر، توقف فيها عند مبررات التطبيع وأشكاله وأفقه وسياقه السياسي وسبل مقاومته. وأضاف الحافظ مقترحات لما يجب أن يصدر عن هذا الملتقى الافتراضي، منها «التأكيد على الاستمرار في نشاط مناهضة محاولات التطبيع والتعميق في التنسيق

## هنوعات



### حملة المقاطعة: عن الجامعة اللبنانية وJoVE

أصدرت حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، أخيراً، بياناً تناولت فيه منصة JoVE الإلكترونية، وهي عبارة عن مجلة علمية محكمة تعتمد تقنية الفيديو في نشر الأبحاث العلمية. ولفقت الحملة إلى أن المدير التنفيذي لـ JoVE واحد مؤسسها، هو الاختصاصي في الكيمياء الحياتية موشيه بريسكر Moshe Pritsker، موضحاً أنه وُلد في شمال روسيا، وحين بلغ السادسة عشرة، هاجر إلى الكيان الصهيوني، حيث حصل على بكالوريوس في الكيمياء من الجامعة العبرية في القدس، وعلى الماجستير في الكيمياء من معهد وايزمن للعلوم. مع انتشار وباء كورونا، أتاحت JoVE الولوج المجاني لفيديواتها التعليمية حتى تاريخ 15 حزيران (يونيو) المقبل. في هذا السياق، أشار البيان إلى أن الجامعة اللبنانية نشرت، أخيراً، إعلاناً على موقعها الإلكتروني الرسمي عن إمكانية الدخول المجاني حتى تاريخ 31 أيار (مايو) الحالي، والإفادة من خدمات JoVE المتنوعة. عندها، تواصلت حملة المقاطعة مع رئيس الجامعة اللبنانية، فؤاد أيوب، وأطلعته على الموضوع، مناشدة إياه سحب الإعلان، لتقابل باستجابة سريعة. تصرّف، نوه به النص المختص، متقدماً بالشكر.

### مسحراتي بغداد: «يا نايم وخذ الدائم» رغم كورونا

لم يثبط فيروس كورونا الذي فرض نفسه على العادات والتقاليد، من عزيمة المسحراتي في شهر رمضان في بغداد. محمد محسن، مسحراتي يوقظ الصائمين للسحور في الأحياء الشرقية من العاصمة العراقية، مبدياً عزيمة وشجاعة في مواصلة هذا الموروث



### ريم علي أديب: تحريك بالعربية!

في ظلّ النقص في المضامين العربية المسلية للأطفال عبر الإنترنت، أطلقت فنانة التحريك السورية الأصل العاملة في هوليوود، ريم علي أديب (34 عاماً - الصورة)، قناة «ساسابريمو» على يوتيوب بمساعدة شقيقتها ساندي المقيمة في قطر وابنها الصغير. تهدف التجربة إلى مساعدة الأطفال الناطقين بالعربية وأهاليهم على تجاوز صعوبات الحجر المنزلي عبر حصص بسيطة تعلم الرسم وفن طي الورق (أوريغامي) وقراءة كتب للصغار بلغة الضاد.

الفنانة العاملة لدى استديوات «وورنر برونز إنترتينمنت» في لوس أنجليس، قالت في حديث إلى وكالة «فرانس برس» إن الفكرة تقوم على إشراك الصغار، «نرمي إلى جعل الوقت الذي يمضيه الصغار أمام الشاشات تفاعلياً ومحفزاً». في رصيد «ساسابريمو» حتى الآن سبعة فيديوات، ويأمل القائمون عليها الاستمرار في مشروعهم حتى بعد انتهاء الجائحة.

### (مريض السودان - الأناضول)



بدأ في مهنة المسحراتي عام 2003، مشيراً إلى أنه قبل وباء كورونا، كان الناس، خصوصاً الأطفال، يرافقونه في جولة بإيقاظ الناس بالطبلة التي يحملها؛ غير أنه في ظل الوباء يكتفي الأطفال بمتابعتة عن بُعد.

ويؤكد كذلك أنه يراعي قواعد الحفاظ على الصحة العامة وسلامة المواطنين، خلال تأدية وظيفته؛ فهو يرتدي قفازات ويضع كمامة على وجهه، ويحافظ على مسافة آمنة بينه وبين الحملة إلى أن المدير التنفيذي لـ JoVE بدوره، يوضح رائد الكعبي، وهو مسحراتي يرافق زميله محمد محسن في مهمته، أنه يواصل عمله رغم حظر التجول الذي فرضته السلطات؛ مبيّناً أن قوات الأمن تتساهل معهما، لالتزامهما بالمعايير الصحية. ويضيف أنه لا يُسمح لهما حالياً طرق أبواب الناس وطلب «البقشيش» منهم، حفاظاً على سلامتهم، مشيراً إلى أن بعض العوائل المرتاحة مادياً تدعمهما خلال هذا الشهر. تجدر الإشارة إلى أنه حتى صباح أمس الاثنين، بلغ إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في العراق 2085، من بينها 93 حالة وفاة و1375 حالة شفاء، وفقاً لأحدث إحصائيات وزارة الصحة.